

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال



المعالجة الإعلامية لقيم المواطنة في الإعلام المحلي دراسة تحليلية لجريدة "قائد نيوز" بولاية الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

تحت إشراف الدكتور:

د. حمزة قدة.

إعداد الطلبة :

سراي كوثر

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
محمد بشير محمودي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
حمزة قدة	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
زياد إسماعيل	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال



المعالجة الإعلامية لقيم المواطنة في الإعلام المحلي دراسة تحليلية لجريدة "قائد نيوز" بولاية الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

تحت إشراف الدكتور:

د. حمزة قدة.

إعداد الطلبة:

سراي كوثر

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
محمد بشير محمودي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
حمزة قدة	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
زياد إسماعيل	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

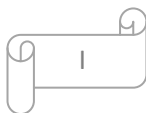
السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة، وها أنا ذا أختتم بحث تخرجي بكل همّة ونشاط
واخيرا انتهت الحكاية رفعت قبعتي مودعا للسنين التي مضت
أهدى تخرجي لروح المرأة الغالية على قلبي، والتي ربتني وكبرتني وعلمتني الاعتماد على نفسي
"جدتي الغالية" رحمت الله عليها
إلى النور الذي ينير دربي، إلى من علمني النجاح والصبر والذي لم يخل عني يوما بشيء
صاحب السيرة العطرة الذي كان له الفضل الأول في بلوغي هذا المستوى والذي الحبيب
إلى من وضع المولى "سبحانه وتعالى" الجنة تحت قدميها، إليك يا أمي
عماتي لقد تبعثرت كلماتي في وصفكم، وكيف لا أحبكم وأنتم الذين توزعون الفرح في منتصف
وريدي، عماتي أنتم بمثابة الأم الثانية لي ربي يحفظكم ويسعدكم
إلى أخواتي: أختي، أفضل صديقة لي، توأم روحي وأفضل جزء مني
إخوتي أنتم سندي بالنسبة لي بعد والدي، ليس هناك كلمات تستطيع وصفكم نعم فأنتم لطالما كنتم
مثلي الأعلى في كل الأمور، أنتم نعمة من عند الله لا يعرف قيمتها إلا من يتمتع بها.

كوثر



شكر

قبل كل شيء: الشكر لله سبحانه وتعالى فالحمد لله الذي بشكره تدوم النعم والحمد لله على كل شيء، نحمد لله عز وجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة، وفي قوله تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم".

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

أتقدم بالشكر الى الدكتور "حمزة قدة".

على مجهوداته المبذولة وسعيه في تقديم المساعدة لي وبأي طريقة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الخاص إلى "الصاديق بن عبد الرحمان"

الذي قدم لي يد المساعدة وكان بمثابة مشرف لي

وكل الشكر لكل شخص قدم لي المساعدة والدعم من قريب أو من بعيد ولو بكلمة،

وإن قلت شكرا، فشكري لن يوفيكم، حقا سعيكم فكان السعي مشكورا.

أصدقائي الرائعين.... رسالة شكر وعرfan أقدمها لكم لوقوفكم بجاني

فلو غبتم عني يوما فأنتم دائما في القلب، فقد كنتم خير عون لي بعد الله وأهلي، وسند

وما أجمل تلك الأيام بكل ما فيها، التي كنتم كالسكر الذي يذهب مرارة العيش

فسعادتي كبيرة بكم ولن أتخلي عنكم ما دمت موجودة على قيد الحياة.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية المعالجة الإعلامية لقيم المواطنة في المجتمع المحلي، من عينة في جريدة محلية والمتمثلة في "القائد نيوز"، وتمحورت دراستنا حول كيف تتم معالجة الإعلامية لجريدة قائد نيوز لقيم المواطنة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون من خلال إعداد استمارة التحليل، والقيام بتحليل قيم المواطنة كمياً وكيفياً كعينة للتحليل في دراستنا ثم عرض النتائج من خلال الجداول والدوائر النسبية.

وتوصلنا إلى النتائج أهمها أن جريدة القائد نيوز تعتمد في معالجتها لقيم المواطنة على الخبر الصحفي باستخدام اللغة العربية الفصحى، كما تضع في مضامينها الصور الشخصية لعدد الشخصيات وهذا في الصفحات الداخلية للجريدة في الربع العلوي الأيسر بشكل كبير، بالإضافة إلى أن قيمة المشاركة وقيمة الأخلاق من القيم الأكثر معالجة في جريدة "القائد نيوز"، بحيث أن أغلب الفاعلون فيها يمثلون رؤساء الجمعيات، وتعتمد الجريدة في معالجة الأخبار المتلفة بقيم المواطنة على الهيئات الرسمية كمصادر لها، وتوظف الإستمالات الإقناعية العاطفية بشكل كبير للتأثير في وجدان المتلقين، وقد عالجت جريدة "القائد نيوز" موضوع قيم المواطنة لترسيخها لدى أفراد المجتمع المحلي بالوادي.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، قيم المواطنة، الإعلام المحلي.

Summary:

Cette étude vise à savoir comment les médias traitent les valeurs de la citoyenneté dans la communauté locale à partir d'un échantillon dans un journal local, qui est "AL -Qaed News". Dans notre étude nous sommes appuyés sur l'approche descriptive analytique utilisant l'outil d'analyse de contenu en préparant un formulaire d'analyse et en disant les valeurs de la citoyenneté quantitativement comme échantillon pour l'étude des résultats à travers des tableaux et des cercles relatifs, et nous sommes parvenus aux résultats, dont le plus important est que le journal Al-Qaed News dépend dans son traitement des valeurs de la citoyenneté de l'article de presse utilisant la langue arabe standard, car il inclut dans son contenu les photos personnelles de nombreuses personnalités, et cela se trouve sur les pages intérieures du journal dans le quadrant supérieur gauche en grande partie, en plus de cela la valeur de la participation et la valeur de la morale sont parmi les valeurs les plus traitées dans le journal "Al-Qaed News", car la plupart des acteurs qui y sont représentés représentent les responsables d'association. Le journal s'appuie sur les instances officielles comme sources pour traiter de l'actualité sur les valeurs de la citoyenneté, et utilise largement la persuasion émotionnelle pour influencer la conscience des lecteurs. Le journal "Al-Qaed News" s'est penché sur la question des valeurs citoyennes pour les consolider parmi les membres de la communauté locale de la vallée. Mots-clés: traitement médiatique, valeurs citoyennes, médias locaux.

فهرس المحتويات

I.....	إهداء
II.....	شكر
III.....	ملخص الدراسة بالعربية
IV.....	ملخص الدراسة بالفرنسية
V.....	فهرس المحتويات
VIII.....	قائمة الجداول
IVII.....	قائمة الأشكال:
أ.....	مقدمة
- 1 -	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
- 2 -	تحديد مشكلة الدراسة
- 3 -	أسباب اختيار الموضوع
- 4 -	الدراسات السابقة
- 6 -	أهمية الدراسة
- 7 -	أهداف الدراسة
- 7 -	تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
- 12 -	المقاربة النظرية للدراسة: نظرية التفاعلية الرمزية
- 14 -	الإجراءات المنهجية للدراسة
- 15 -	ثالثا: مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 16 -	الفصل الثاني: ماهية قيم المواطنة
- 17 -	المبحث الأول: ماهية القيم
- 17 -	المطلب الأول: خصائص القيم ومصادرها
- 20 -	المطلب الثاني: مكونات القيم ووظائفها
- 22 -	المطلب الثالث: أهمية القيم
- 24 -	المبحث الثاني: ماهية المواطنة
- 24 -	المطلب الأول: أشكال المواطنة أبعادها

- 26 -المطلب الثاني: خصائص المواطنة.
- 27 -المطلب الثالث: مكونات المواطنة وأركانها
- 30 -المبحث الثالث: قيم المواطنة
- 30 -المطلب الأول: أنواع قيم المواطنة
- 31 -المطلب الثاني: أبعاد قيم المواطنة
- 33 -المطلب الثالث: تأثير وسائل الاعلام على قيم المواطنة
- 17 -الفصل الثالث: مدخل إلى الإعلام المحلي.
- 36 -المبحث الأول: ماهية الإعلام المحلي
- 36 -المطلب الأول: نشأة وتطور الاعلام المحلي في الجزائر.
- 37 -المطلب الثاني: خصائص الاعلام المحلي
- 38 -المطلب الثالث: أهمية الإعلام المحلي
- 36 -الفصل الرابع: دراسة ميدانية.
- 45 -عرض وتحليل الجداول حسب الشكل والمضمون كميا وكيفيا.
- 36 -الخاتمة
- 36 -قائمة المصادر والمرجع

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل التكرارات والنسب طبيعة المادة.	45
02	يوضح التكرارات ونسب اللغة المستخدمة.	46
03	يمثل التكرارات والنسب لفئة العناصر التيبوغرافية.	47
04	يمثل التكرارات والنسب لفئة موقع نشر المادة الاعلامية.	49
05	يمثل التكرارات والنسب لفئة موقع نشر المادة الاعلامية في الصفحة.	50
06	يمثل التكرارات والنسب لفئة الموضوع.	51
07	يمثل التكرارات والنسب لفئة الفاعلون.	53
08	يمثل التكرارات والنسب لفئة المصدر.	55
09	يمثل التكرارات والنسب لفئة الاستمالات الاقناعية الموظفة.	56

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	رسم توضيحي يمثل الطبيعة المادة..	46
02	رسم توضيحي يمثل اللغة المستخدمة.	47
03	رسم توضيحي يمثل فئة العناصر التيبوغرافية.	49
04	رسم توضيحي يمثل فئة موقع نشر المادة الاعلامية.	50
05	رسم توضيحي يمثل فئة موقع نشر المادة الاعلامية في الصفحة.	52
06	رسم توضيحي يمثل فئة الموضوع.	53
07	رسم توضيحي يمثل فئة الفاعلون.	54
08	رسم توضيحي يمثل فئة المصدر.	56
09	رسم توضيحي يمثل فئة الاستمالات الاقناعية الموظفة .	57

مقدمة

المقدمة:

تلعب قيم المواطنة دور كبير وهام لدى افراد المجتمع لأنها جزء لا يتجزأ من قيمنا الاساسية، التي تدعونا الى المسؤولية والمساواة والعدل والحرص على حب الوطن والتعايش في اوساط المجتمع والاتفاق بين المواطنين امام القانون.

أن الاعلام من أهم مصادر الفكر والمعرفة في المجتمع، وهو عبارة على وسيلة رئيسية من وسائل الاتصال المستخدمة في نشر الأخبار وتقديم المعلومات بشتى أنواعها المختلفة، كما يعد الاعلام المحلي نوع من الاعلام المتخصص الذي يركز في مقالاته على المجتمعات المحلية، أي في مجتمع معين ويختلف من مجتمع الى آخر، من حيث المضامين وتنوع الأخبار والعادات والتقاليد والذي يركز على منطقة جغرافية محددة.

لقد أهتم الاعلام المحلي بصفة عامة بمعالجة القضايا والمشكلات، التي تهم المواطن من داخل المجتمع أو البيئة التي يعيش فيها، بشتى أنواعها المختلفة في الحياة اليومية الذي يعيشها.

وقد قمنا بتقسيم دراستنا إلى خمسة فصول رئيسية هي كالتالي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة، ثم الفصل الثاني بعنوان ماهية قيم المواطنة وينقسم إلى ثلاثة مباحث جاء المبحث الأول بعنوان ماهية القيم، والثاني بعنوان ماهية المواطنة. والثالث بعنوان قيم المواطنة ، يليها الفصل الثالث والذي يحمل عنوان مدخل إلى الإعلام المحلي، وينقسم إلى مبحثين، وكان المبحث الأول بعنوان ماهية الإعلام المحلي، والمبحث الثاني بعنوان الإعلام المحلي: الوظائف والوسائل والأشكال. لتختتم دراستنا بالفصل الرابع والذي يمثل الإطار الميداني للدراسة التحليلية وتم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال جداول ودوائر نسبية ممثلة لفئات التحليل المحددة ثم النتائج العامة للدراسة التحليلية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- تحديد مشكلة الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
- المقاربة النظرية للدراسة
- الإجراءات المنهجية للدراسة
- أولاً: منهج الدراسة
- ثانياً: أدوات جمع البيانات
- ثالثاً: مجتمع البحث وعينة الدراسة
- رابعاً: مجال الدراسة
- خامساً: الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة
- صعوبات الدراسة

تحديد مشكلة الدراسة:

لقد شهد العالم اليوم من حولنا تقدما كبيرا وواسع لأنه أصبح عبارة عن خارطة إعلامية كبيرة أكثر من الخرائط الجغرافية، لأنه أحدث تقدما كبير في مختلف مجالات الحياة اليومية ولاسيما وسائل الإعلام التي جعلت العالم عبارة عن قرية صغيرة من حيث قرب المسافات بين الناس، كما أنها تعتبر السلطة الرابعة في كل الدول وأحد وسائل التواصل بين مختلف المجتمعات، وتعتبر وسيلة يتم من خلالها جمع الأخبار ونشرها في أوساط الناس وهو ذو أهمية كبيرة في نشر المعلومات وتبادلها في وقت قصير بغض النظر عن نوعيتها سواء كان قارئاً أو مستمعا أو مشاهدا ولديه العديد من التخصصات في شتى المجالات وعلى المستوى الدولي والوطني والمحلي.

ويعد الإعلام المحلي من أبرز وسائل المجتمع لأنه قريب بشكل كبير بالمواطن، كونه أحد أشكال بناء وتنمية الوعي لدى المواطنين المحليين لأنه يوجه إلى أفراد المجتمع المحلي ويختلف من مجتمع إلى آخر من حيث نوعية الأخبار والمضامين في مختلف المجالات من خلال الجرائد المحلية مثل جريدة القايد نيوز، الحديد، الوطن... إلخ، أو الإذاعات كإذاعة الوادي، إذاعة ورقلة الجهوية... إلخ، أو من القنوات التلفزيونية المحلية كقناة نوميديا، وقناة الغزال نيوز وغيرها من وسائل الإعلام التي تختص بنطاق منطقة جغرافية معينة وتحمل في طياتها رسالة قومية ووطنية وتتعدد خدماتها من أجل ترسيخ قيم المواطنة.

فالمواطنة هي صفة من صفات المواطن وهي شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك لهذه الأفراد الذي لديهم مجموعة من الحقوق وعليهم واجبات من أجل القيام بها ضمن حدود وطنهم، وعليه فإن تلك العلاقة الوطيدة المحددة بمجموعة من القوانين التي تربط بين الفرد ووطنه الذي يعيش فيه تتضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين بدون أي تمييز من حيث الطابع الدين رغم اختلافه أو الجنس أو العرق وهي ذات طابع اجتماعي وسياسي وقانوني وحينما يتعلق بالحق القانوني تكون العلاقة بين الشخص والوطن معا وتختلف من بلد لآخر حسب الطابع الثقافي والوازع الديني لها.

بحيث تتجسد قيم المواطنة في أنها تعطي للمواطن حقوقه المختلفة من أجل إنسان يعيش في مناخ أو بيئة ملائمة من أجل تعزيز قيم روح التسامح والتعاون فيما بينهم في الوطن الذي ينتمي إليه الفرد وتعزيز الثقة بالنفس له، وقد بدأ الإعلام في بداياته الأولى بتجسيد حقوق المواطنين، حيث توفرت وسائل الإعلام التي تحقق وتفرض حضورهم وتعبّر على كل انشغالاتهم ومطالبهم، وبعد

انتشار الإعلام المحلي الذي أصبح له دور مهم داخل كل مجتمع، ولهذا خصصت الدولة العديد من الوسائل الإعلامية التي تتولى تحقيق بعض من الأهداف الداخلية والخارجية.

فقد أصبحت وسائل الإعلام المحلي تعالج مواضيع وقضايا تهم المواطن في بيئته المحلي في العديد من مجالات حياته اليومية لتحقيق أهداف منها ترسيخ العادات والقيم لدى أفراد المجتمع المحلي من بينها طرح مواضيع ترسيخ قيم المواطنة ومعالجتها عبر هذه الوسائل، وهذا ما سنركز عنه في دراستنا، من خلال المعالجة الإعلامية لقيم المواطنة في الإعلام المحلي، ومن هنا يمكننا طرح الإشكالية التالية:

كيف تتم المعالجة الإعلامية لجريدة قايد نيوز لقيم المواطنة؟

وتندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- 1- ما هي طبيعة المعالجة؟
- 2- ما هي الأشكال الصحفية التي عاجلت قيم المواطنة ؟
- 3- ما هي قيم المواطنة التي عاجلتها جريدة القايد نيوز؟
- 4- ما هي الاتجاهات التي عاجلتها قايد نيوز لقيم المواطنة؟
- 5- هل تأثر وسائل الإعلام على قيم المواطنة؟

أسباب اختيار الموضوع:

ذاتية:

- الميول الشخصي لدراسة موضوع قيم المواطنة في الإعلام المحلي.
- الرغبة في الاطلاع على كيفية المعالجة الإعلامية لمثل هذه المواضيع في الجريدة المحلية.
- الرغبة في معرفة ما مدى تأثير وسائل الإعلام المحلي على الأفراد.

موضوعية:

- قابلية الموضوع للطرح والقياس والدراسة ميدانيا.
- قلة الدراسات التي تهتم بالمعالجات الإعلامية لقيم المواطنة في الإعلامية المحلي.
- إثراء مكتبة الجامعة بدارسة في مجال الإعلام المحلي.

الدراسات السابقة:

تساعد الدراسات السابقة الباحث على توضيح المفاهيم الأساسية والإلمام بطبيعة موضوعه محل البحث كما توجهه في تنظيم بحثه شرط أن تكون وثيقة الصلة ببحثه،¹ فأصول البحث العلمي تحتم رجوع الباحث إلى ما كتب عن موضوع بحثه باعتبار أن البحث العلمي يعتمد على التراكم المعرفي فهي إحدى الركائز العلمية التي يستند عليها الباحث في معرفة المناهج المتبعة وتساعد في الاختيار السليم لبحثه وعدم تكرار ما ورد فيها وكذا تجنب الأخطاء السابقة،² وقد قمنا بترتيب الدراسات السابقة لدينا من الأقدم إلى الأحدث، وهي كالتالي:

الدراسة الأولى: دراسة جمال درير: بعنوان "دور الإعلام الرياضي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين"، وهي دراسة منشورة في مجلة تنمية الموارد البشرية بجامعة الجزائر، سنة 2015، حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول مدى مساهمة الإعلام الرياضي في تنمية روح المواطنة لدى طلبة الجامعة الجزائرية، وقد طرحت التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى يساهم الإعلام الرياضي الجزائري في تنمية روح المواطنة لدى طلبة جامعة الجزائر؟، وتهدف هذه الدراسة إلى مدى مساهمة الإعلام الرياضي في تدعيم قيم ومشاعر المواطنة لدى شباب الجزائري. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي كمنهج للدراسة، وعلى الاستمارة كأداة لجمع البيانات وذلك من خلال الاعتماد على المعاينة غير الاحتمالية على عينة من طلبة جامعة الجزائر³، وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي: منها أن الوسائل الإعلامية التي يقبل عليها الشباب الجزائري متنوعة وذلك من أجل الحصول على المعلومات في مجال الرياضة وتختلف باختلاف حاجياتهم واهتماماتهم غير أن تطبيقات الإعلام الجديد والتلفزيون مثلت الاهتمام الأكبر لدى عينة الدراسة.³

التعليق على الدراسة: ركزت هذه الدراسة على مدى مساهمة الإعلام الرياضي في تنمية روح المواطنة لدى طلبة الجامعة الجزائرية، فهي تتشابه مع دراستنا من حيث التركيز على روح المواطنة، وتختلف مع دراستنا من حيث المنهج المعتمد فهي اعتمدت على المنهج المسحي ودراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، وكذا أدوات جمع البيانات من خلال اعتمادها على الاستمارة ودراستنا على تحليل

¹ مهدي محمد القصاص، تصميم البحث الاجتماعي، دار نيبور للنشر، بغداد، العراق، 2014، ص 157.

² سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2019، ص 109.

³ جمال درير، دور الإعلام الرياضي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين، مجلة تنمية الموارد البشرية، ع11، جامعة الجزائر3، ديسمبر 2015.

المضمون، وقد استفدنا من هذه الدراسة من خلال توفيرها لمجموعة من المراجع الخاصة بالموضوع، بالإضافة إلى معرفة مساهمة وسائل الإعلام في تنمية روح وقيم المواطنة.

الدراسة الثانية: دراسة تيتي حنان: بعنوان "دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام، حالة التراث وقيم الانتماء لدى الشعوب العربية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، 2014، جامعة محمد خيضر، بسكرة، حيث طرحت التساؤل الرئيسي وهو هل ساهمت وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام في ظل الثورات العربية؟، وركزت على تغطية وسائل الإعلام وبالأخص القنوات الإخبارية وتغطيتها للثورات العربية في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن والبحرين وسوريا، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تفاعل الرأي العام مع وسائل الإعلام وتقييم تغطية الإعلامية لقناة الجزيرة للثورات في المنطقة العربية.

وقد اعتمدت على منهج دراسة حالة عبر استخدام الاستبيان كأداة جمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن وسائل الإعلام أثرت على قيم الانتماء لدى الشعوب من خلال النقص في الولاء للأنظمة السياسية.¹

التعليق على الدراسة: تمحورت هذه الدراسة على مساهمة وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام في ظل الثورات العربية، من خلال تركيزها على تغطية وسائل الإعلام وبالأخص القنوات الإخبارية وتغطيتها للثورات العربية، فهي تتشابه مع دراستنا من حيث تركيزها على مساهمة وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة، وتختلف مع دراستنا من حيث المنهج المعتمد وهو منهج دراسة الحالة وأدوات جمع البيانات وهي الاستمارة بخلاف دراستنا التي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي وعلى تحليل المضمون كأداة جمع البيانات، وقد استفدنا من هذه الدراسة من خلال نتائجها حول مساهمة وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة، كما ساعدتنا بتوفر مراجع ومعلومات حول استخدام الإعلام ووسائله وقيم المواطنة.

الدراسة الثالثة: دراسة الوزن عبد القادر، بالأعور لحسن: بعنوان "أثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفيسبوك، وهي مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2018، وقد طرحت التساؤل الرئيسي

¹ تيتي حنان، دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام، حالة التراث وقيم الانتماء لدى الشعوب العربية، مذكرة ماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014.

التالي: ما هو أثر استخدام الفايسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي؟، وتهدف هذه الدراسة إلى التوصل إلى ما إذا كان الفايسبوك سببا في نقل قيم المواطنة إلى الطالب الجامعي. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي واعتمدت على استمارة الاستبيان والملاحظة كأدوات لجمع البيانات، بحيث يتمثل مجتمع البحث في مستخدمي الفايسبوك من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، من خلال عينة قصدية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج وهي أن استخدام الفايسبوك من قبل المبحوثين عدل على قيم المواطنة لديهم، إذ يمكن القول أن التعديل كان بمثابة التأثير الإيجابي بالنظر للنتائج السابقة كون الطلبة يمتلكون من المستوى الثقافي والحس بالمسؤولية مع قيم المواطنة ما يجعل استخدام الفايسبوك يؤثر إيجابا أي التعديل بنحو التحسين على قيم المواطنة لديهم.¹

التعليق على الدراسة: تمحورت هذه الدراسة على دراسة مدى تأثير استخدام الفايسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي، فهي تتشابه مع دراستنا من خلال دراستها لقيم المواطنة، وتختلف مع دراستنا من خلال المنهج المعتمد وهو المنهج المسحي، وأدوات جمع البيانات وهي الاستمارة والملاحظة بخلاف دراستنا التي اعتمدنا فيها على تحليل المضمون من خلال المنهج الوصفي التحليلي، وقد استفدنا من هذه الدراسة من حيث المراجع الخاصة بموضوع الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في أهمية الموضوع المعالج والذي كان بعنوان المعالجة الإعلامية لقيم المواطنة في الإعلام المحلي عبر تحليل مضمون لجريدة "القايد نيوز" المحلية، حيث تعتبر قيم المواطنة من أسباب المهمة في ضمان الأمن والمحافظة على الوطن من طرف الأفراد، فمعالجة هذه المواضيع في البيئة المحلية القريبة من الحياة اليومية للمواطن يساهم في بناء وترسيخ قيم المواطنة لديه من خلال تأكيد انتمائهم لهذا الوطن والتثبث بتلك القيم من أجل ضمان الأمن والاستقرار في الوطن، ففي دراستنا سنظهر كيفية معالجة الإعلام المحلي لقيم المواطنة من خلال جريدة "القايد نيوز" كأحد وسائل الإعلام المحلية المكتوبة النشطة في الجزائر.

¹ الوزان عبد القادر، بالأعور لحسن، أثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفايسبوك، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف دراستنا فيما يلي:

- محاولة التحكم في الخطوات المنهجية من خلال تطبيق تحليل المضمون في الدراسة.
- إبراز مدى اهتمام وسائل الإعلام المحلي بقيم المواطنة.
- إبراز قيم المواطنة التي تمت معالجتها عبر جريدة "القايد نيوز".
- معرفة على الأساليب الإقناعية المستخدمة في مضامين جريدة "القايد نيوز" الخاصة بقيم المواطنة.
- التعرف على الإستراتيجيات الإقناعية الموظفة في جريدة "القايد نيوز" الخاصة بقيم المواطنة.

تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

أولاً: المعالجة الإعلامية: وهو مصطلح مركب من كلمتين المعالجة والإعلام، حيث سنفصل في التعريف بهما كالتالي:

1- المعالجة:

التعريف اللغوي: جاء في معجم اللغة عن مادة "علاج" ما يأتي: العين واللام والجيم أصل صحيح، العلاج: من معلوجاء العجم، وجمعه (علوج)، وعالجه، معالجة، وعالجا أي زاوله ومارسه، كأن نقول عالجا: أي مارسا العمل الذي ندبتكما إليه، واعملا به، والعلاج: إسم لما يعالج به.¹

التعريف الاصطلاحي: ويقصد بها الكيفية أو الطريقة التي تعتمد عليها الصحف أو أية وسيلة إعلامية لموضوع أو قضية أو فكرة ما، توفقا وسياسة التحرير المعتمدة من قبل المؤسسة الإعلامية، في وقت تركز فيه المعالجة بشكل أساسي على سؤال حول كيفية تعامل المؤسسة مع المعلومات والبيانات الواردة كما تهتم بطريقة تقديم القضايا والموضوعات، وأية موضوعات تم إبرازها وعلى النقيض تلك التي تم تجاهلها أو إهمالها.²

2- الإعلام:

التعريف اللغوي: الإعلام في مادته اللغوية علم من صفات الله عز وجل، وعلم الشيء وعرفه وتيقنه.

¹ سمية بنت محمد الطيب حامدي، المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، برلين، 2022، ص4.

² الشريف داودي، المعالجة الإعلامية لقضايا التربية والتعليم من خلال الصحافة المكتوبة الخاصة الجزائرية، دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الشروق اليومي والنهار الجديد، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2022/2021، ص28.

ويعرف أيضا بأنه التبليغ أي أوصل الشيء تعين إشاعة المعلومات وتعميمها ونشرها وإذاعتها على الناس، وكلمة الإعلام مشتقة من العلم أي نقل الخبر.

التعريف الاصطلاحي: الإعلام في المصطلح الدارج هو إطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليهم عن طريق وسائل متخصصة، كما يعني المصطلح تقديم الأخبار والمعلومات الدقيقة الصادقة التي تساعد على إدراك ما يجري حولهم وتكوين آراء صائبة.

ويعرفه سمير حسني بأنه "كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة وبطريقة موضوعية لخلق أكبر قدر ممكن من المعرفة والوعي والادراك".¹

المعالجة الإعلامية اصطلاحاً: ويقصد بها التكتيك المستخدم في عرض قضية ما أو طرح فكرة ما أو متابعة حدث، وتجمع المعالجة الإعلامية بين مختلف فنون الصحافة التلفزيونية، فهي الكيفية التي يتم من خلالها التعامل مع مختلف القضايا المطروحة وكيفية طرحها في البرامج الإخبارية.²

ويعرفها الغلابي بأنها "عملية نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وتبصر وسرعة وبطريقة تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء وذلك من وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي تتبعها".

كما يعرفها الحقباني بأنها "طريقة عرض المادة الصحفية، من خلال أربعة مستويات وهي السرد والحوار والتحليل والمختلط".³

والمعالجة الإعلامية هي تناول الصحافي لموضوعات معينة من خلال مضمون الرسالة الخاصة بهذه الموضوعات وطريقة تناول هذه الموضوعات وعرض الرسالة من حيث محتواها وأيضاً الشكل الذي تظهر به هذه الرسالة على صفحات الصحف.⁴

¹ برباج راضية، مغربي نهاد، دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية، إذاعة قلمة الجهوية، مذكرة ماستر، تخصص تنظيمات سياسية واقتصادية، جامعة 08 ماي 1945، قلمة، الجزائر، 2013/2014، ص12.

² نصيرة تامي، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الاخبارية العربية المتخصصة، دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الجزيرة القطرية وقناة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه في الإعلام، جامعة الجزائر3، 2012، ص29.

³ زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص بيئة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010/2011، ص21.

⁴ نادية جيتي، المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العمومية والخاصة خلال فترة من 2016 إلى 2018، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2020/2021، ص24.

التعريف الإجرائي: نقصد بمصطلح المعالجة الإعلامية في دراستنا بأنه تناول الإعلامى لقيم المواطنة في جريدة "قايد نيوز" بولاية الوادي من خلال مضامينها ومقالاتها المنشورة عبر عدة أعداد صحفية.

ثانيا: قيم المواطنة

1- القيم:

التعريف اللغوي: القيمة: مفرد (قيم)، وهي لغة من (قوم) و(قام) المتاع بكذا، أي تعدلت قيمته به. والقيمة: الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه، والجمع: (القيم)، مثل سدره وسدر، وقومت المتاع: جعلت له قيمة.

وتعرف القيم من المنظور اللغوي على أنها: قيمة الشيء، وتعني قدرة، وقيمة المتاع: ثمنه، والقيام من أسماء الله الحسنى، أي القائم الحافظ للكل، ويقال: ما لفلان قيمة، أي ماله ثبات ودوام على أمر.

التعريف الاصطلاحي: يعتبر مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية، إلا أنه لا يوجد ثمة اتفاق بين العلماء حول تعريف محدد لهذا المفهوم، وذلك لاختلاف منطلقاتهم الفكرية وحقولهم الدراسية، فقد تعددت تعاريف القيم الأدبيات الاجتماعية والنفسية بقدر يكاد يوازي من تحدثوا فيها، ومن بين التعريفات المختلفة لمفهوم القيم ما يلي:

فقد عرفها تالكوت بارسونز بأنها "عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معيارا، أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه والتي توجد في الموقف".

وتعرف كذلك على أنها "المعايير التي نحكم بها على كون الشيء مرغوبا فيه، أو غير مرغوب فيه. ويرى إميل دوركهايم أن القيم هي "إحدى آليات الضبط الاجتماعي المستقلة عن ذوات الأفراد الخارجة عن تجسدهم الفردية".¹

وهي معايير السلوك ذات صيغة انفعالية اجتماعية وهي عبارة عن اهتمام أو اختيار أو تفعيل حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمبادئ ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه.²

¹ روبة صالح، قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية (تربية مدنية- تاريخ) للمرحلة الابتدائية، دراسة تحليلية لمناهج السنة الرابعة والخامسة نموذجا، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2015، ص20/19.

² حاج فوزي و مباركية أسامة، دور المدرسة في تعزيز التربية وقيم المواطنة لدى التلميذ، المدرسة الجزائرية، الإشكالات والتحديات، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، الجزائر، ص381.

وعرفها أبو النيل بأنها "نظام معقد يتضمن أحكاما تقويمية، ايجابية أو سلبية، تبدأ من القبول إلى الرفض، ذات طابع فكري، ومزاجي، نحو الأشياء وموضوعات الحياة المختلفة، ونحو الأشخاص كما تعكس القيم أهدافنا وحاجتنا والنظام الاجتماعي والثقافة والنواحي السياسية والدينية والعلمية.¹

2- المواطنة:

التعريف اللغوي: جاء في لسان العرب أن المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن المنزل تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحله، وطن يطن وطنا أقام به، توطن البلد: أتخذة وطنا. وجمع الوطن أوطان، أي منزل إقامة الإنسان ولد فيه أم لم يولد، وتوطنت نفسه على الأمر: حملت عليه، والمواطن جمع موطن: هو الوطن أو المشهد من مشاهد الحرب. فالمواطن حسب هذا التعريف هو الإنسان الذي يستقر في بقعة أرض معينة وينتسب إليها، أي مكان الإقامة أو الاستقرار أو الولادة أو التربية.

التعريف الاصطلاحي: المواطنة (Citizen hip) وهي صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردية الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع، وتوحد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات.

كما عرفت دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة، والمواطنة تدل ضمنا على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات، وهي على وجه العموم تسبغ على المواطنة حقوقا سياسية مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة.²

قيم المواطنة اصطلاحا: وتعرف بأنها مجموعة القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه والوعي بالأمور السياسية والبيئية والصحية والاقتصادية وحقوق الإنسان والانفتاح على الثقافات الأخرى

¹ أحمد زقاوة، تمثيل قيم المواطنة لدى عينة من طلال الثانويين والجامعيين على ضوء متغير الجنس والمستوى الأكاديمي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة غليزان، الجزائر، a_zegaoua@yahoo.fr، 2023-03-01، ص96.

² إسماعيل بن خليفة، مصطفى منصور، دور النخبة الجامعية المثقفة في تنمية قيم المواطنة في المجتمع الجزائري، جامعة حمه لخضر بالوادي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ع7، سبتمبر 2018م، ص 13/12.

وضرورة الاحتكام للقانون والإيمان بالوحدة الوطنية والتسامح مع الآخرين واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسئولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه.¹

كما تعرف بأنها تلك المعتقدات التي تحدد سلوك الفرد نحو الدولة التي يعيش فيها، ويقصد بها الانتماء والولاء والديمقراطية.²

التعريف الإجرائي: نقصد بمصطلح قيم المواطنة في دراستنا بأنها كل تلك الصفات والسلوكيات والعادات التي تدل على انتماء وولاء الفرد لوطنه من خلال التعبير عن هذا الولاء والانتماء عن طريق تلك الصفات والسلوكيات الوطنية.

ثالثاً: الإعلام المحلي:

اصطلاحاً: هو ذلك الإعلام الذي ينطلق من القاعدة المحلية وتكون اهتماماته مركزة بصورة أساسية على منطقة جغرافية معينة تتمثل في مدينة معينة أو على الأكثر ولاية.³

كما أن الحديث عن الإعلام المحلي يقودنا بالضرورة إلى فهم ومعرفة المجتمع المحلي باعتباره أن الأول يخدم الثاني ولا يمكن التطرق إلى الإعلام المحلي بدون معرفة المجتمع المحلي وخصائصاته ومميزاته عن مختلف المجتمعات الأخرى، فالمجتمع المحلي هو "عبارة عن مجموعة من الأفراد يعيشون في منطقة أو بيئة محدودة النطاق والمعالَم كاجتماع أهل القرية أو القبيلة أو أحياء المدينة.

أي أن هذا المصطلح يطلق على المجتمعات القبلية الزراعية ويطلق على المجتمعات المحلية المختصرة.⁴

التعريف الإجرائي: نعرف الإعلام المحلي في دراستنا بأنه مجموعة الصحف المحلية التي تنشر بولاية الوادي وتتمثل في جريدة "فايد نيوز".

¹ سلمى كوند، اسهامات العمل التطوعي في ترسيخ قيم المواطنة، جامعة سطيف 2، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ع7، سبتمبر 2018م، ص 168.

² ندى علي حسن بن شمس، المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين، 2017م، ص 19.

³ زعطوط سلمى، الإعلام المحلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في التنمية المحلية، دراسة ميدانية لمتابعي صفحة الفاييسوك ورقلة تحت المجهر، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020/2021، ص 10.

⁴ زيتوني نصيرة، سرايش الزهرة، دور الإعلام المحلي في التعريف بالمنتوج المحلي، إذاعة المسيلة نموذجاً، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021/2020، ص 7.

المقاربة النظرية للدراسة: نظرية التفاعلية الرمزية:

سنعتمد في معالجة موضوع دراستنا على نظرية التفاعلية الرمزية، وسنتعرف عليها كالتالي:

أولاً: نشأة النظرية: تعتبر التفاعلية الرمزية من أقدم تقاليد التحليل السوسيولوجي ويعود ذلك إلى "هربرت بلومر" سنة 1937 في مقال تحت عنوان علم النفس الاجتماعي صك تعبير حيث أكد أن "جورج هربرت ميد" هو من وضع أساس هذا الاتجاه حيث يعرف التفاعل الرمزي بأنه خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس وما يجعل هذا التفاعل فريدا هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة المجردة لها.¹

حيث رأى "ميد" أن المقدرة على الاتصال بالآخرين تعتبر مفتاحا لأفكار الفرد وأشار إلى أنه لكي نتسبب للآخرين فإن علينا أن نلعب أدوارهم.²

ثانياً: فرضيات النظرية: افترض رواد النظرية التفاعلية الرمزية أن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاما للمعاني وأن الروابط التي توحد الناس والأفكار التي لديهم حول الآخرين تعد أبنية شخصية من المعاني الناشئة عن التفاعل الرمزي كما أن السلوك الفردي في موقف ما يتوقف على المضامين والمعاني التي تربط الناس بهذا الموقف،³ إضافة إلى أن الواقع هو ما يعتقده الأشخاص بالفعل مما يعني أن التفاعل الاجتماعي تتحدد عن طريق المعاني التي يكونها الأفراد المتفاعلون وتؤكد النظرية على أن الأفراد يستخدمون الرموز في تفاعلهم مع بعضهم البعض،⁴ حيث تتمثل وظائف هذه الرموز فيما يلي:

- تشير إلى شيء أو شخص أو فعل فتحول الانتباه إليه، ويمكن أن تستخدم الرموز مستقلة عما تشير إليه، ومعنى ذلك أنها لا تستخدم فقط للتحدث مع الآخرين، ولكنها تستخدم في الوقت ذاته للحديث عنهم.
- تعمل الرموز بعملية تعميم لما تشير إليه، وذلك بواسطة وضعه في مقولة من الموضوعات أو الأفعال التي يتخذ الفرد اتجاهها نحوها، بل يتوقع أن يتبنى مواقف عديدة اتجاهها.

¹ محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع بين الوظيفة والصراع، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن، 2007، ص 28.

² حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1998، ص 152.

³ نفس المرجع السابق، ص 153.

⁴ علي شبيه شدون، العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2016، ص 88.

- تشير الرموز إلى أشياء أبعد منها، وتكون بديلة عنها، ويمكن للرمز أن يثير نفس الاستجابة التي يثيرها الشيء المشار إليه.
- تعبر عن اتجاهات ذات واقع وجداني اتجاه المواقف أو الأفعال أو الأشياء.
- أن الأساليب الرمزية تمكن الأفراد من المشاركة في التجربة الاجتماعية، حيث يتمكن كل منهم من مشاركة الآخر اتجاهه ودوافعه، فضلا عن قدراته في تمكين الأفراد من تفهم نوايا بعضهم ومن الدخول في الخبرات السابقة للآخرين.¹

ثالثا: علاقة النظرية بوسائل الإعلام: من الواضح أن وسائل الاتصال الجماهيرية تمارس دورا مهما في المجتمعات الحديثة، فهي تقدم تفسيرات للواقع بالكلمة والصورة والحركة واللون ويبنى الأفراد معاني مشتركة للواقع المادي والاجتماعي من خلال ما يقرؤونه أو يسمعون أو يشاهدونه ومن ثم فإن سلوكهم الشخصي والاجتماعي يمكن أن يتحدد جزئيا من خلال التفسيرات التي تقدمها وسائل الإعلام فهذه النظرية تنطبق على الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون.²

إسقاط النظرية على موضوع الدراسة: ترتبط نظرية التفاعلية الرمزية بموضوع بحثنا وذلك لأن التفاعلية الرمزية تركز على مفهومين أساسيين وهما الرموز والمعاني فالتفاعل الرمزي هو ذلك الاتصال الذي يكون بين الأفراد من خلال مجموعة من الرموز فاعتمادنا على هذه النظرية كان بهدف معرفة الرموز والمعاني التي تستخدم في مضامين جريدة "القايد نيوز" وهذا باعتبار أن النظرية تنطبق على وسائل الإعلام ومن بينها الصحف المطبوعة، فمقالات وتقارير هذه الصحف هي عبارة عن مجموعة كلمات وعبارات وقوالب فنية، وتلك الرموز التي نجدها في المضامين الصحفية لها دور هام في جذب المتلقي للتأثير فيه وإقناعه بواسطة مجموعة من الأساليب والاستمالات الإقناعية بهدف ترسيخ قيم المواطنة فيه، وبما أن موضوع دراستنا حول وسيلة إعلامية متمثلة في صحيفة مطبوعة الذي يعتبر اتصالا غير شخصي يكون عبر هذه الوسيلة المكتوبة فهو اتصال رمزي بين المحرر والجمهور المستهدف من خلال الكلمات التي تحمل مجموعة من الرموز والمعاني الموجودة داخل مضمون هذه الصحف.

¹ سامية محمد جابر، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، النظرية التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 1996، ص 63.

² حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص 154.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: لكل دراسة منهج تعتمد عليه في جميع خطواتها، بحيث يعرف المنهج على أنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد عليه الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، كما تختلف المناهج باختلاف الظواهر، وتمتاز بالمرحلية فتؤدي كل مرحلة إلى المرحلة التالية بتسلسل وترابط،¹

بينما يرى "موريس أنجرس" على المنهج هو مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة".²

وفي دراستنا سنعتمد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لدراستنا، كون مشكلة موضوعنا تركز على وصف وتحليل معالجة جريدة "القايد نيوز" لقيم المواطنة، أي الاعتماد على وصف وتحليل هذه الظاهرة.

ثانياً: أدوات جمع البيانات: وهي الوسيلة المستخدمة للحصول على المعلومات والبيانات التي يتطلبها موضوع البحث.³

وقد استخدمنا في دراستنا أسلوب تحليل المحتوى الذي يعرف بأنه تقنية تحليل الاتصالات تهدف من خلال إجراءات منهجية وموضوعية لوصف محتوى الرسائل للحصول على مؤشرات كمية ونوعية.⁴ وهو تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية أو سمعية بصرية، صادرة من أفراد أو مجموعة، والتي يظهر محتواها في شكل مرقم.⁵

ويعرف كذلك أنه مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى.⁶

¹ مصطفى عليان ربحي، البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، 2001، ص35.

² أحمد مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص282.

³ محمد الجوهري، طريق البحث الاجتماعي، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر، 2008، ص148.

⁴ Marie Laure et autres, Méthodologie de la recherche, Pearson Education France, Paris, France, 2008, p252.

⁵ Maurice Angers, Initiation à la méthodologie des sciences humaines, Casbah édition, Alger, 1997, P157.

⁶ نسرین حسونة، تحليل المضمون مفهومه محدداته استخداماته، شبكة الألوكة، الرياض، السعودية، 2014، ص3.

وتم استخدام أداة تحليل المضمون من خلال إعداد استمارة تحليل المحتوى من أجل الوصف الموضوعي لمضامين جريدة "القايد نيوز" الخاصة بقيم المواطنة، حيث استخدمنا هذه الاستمارة على أساس فئات تحليل المضمون والتي تعرف بأنها خانات ذات دلالة على أساسها يصنف محتوى الاتصال.¹ وقد تم تحكيم الاستمارة من طرف أساتذة في التخصص وهم كالتالي:

- الأستاذة قيطة فاطمة الزهراء، جامعة الوادي.

- الأستاذ قدة حمزة، جامعة الوادي.

- الأستاذ بن بوزيان عبد الرحيم، بجامعة الوادي.

ثالثا: مجتمع البحث وعينة الدراسة: يعرف مجتمع البحث على أنه جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها سواء كانت هذه المفردات أفراد أو وحدات إحصائية أو مؤسسات،² بحيث يتمثل مجتمع البحث لدراستنا في جميع أعداد جريدة "القايد نيوز".

أما في ما يخص العينة فهي تعرف على أنها مجموعة من مفردات مجتمع البحث الذين يختارهم الباحث ليكونوا مصدر جمع بياناته أثناء تنفيذه للبحث، حيث تتم عملية اختيار العينة على أسس علمية انطلاقا من طبيعة الموضوع وهدف البحث،³ وفي دراستنا اخترنا العينة القصدية والتي يختارها الباحث طبقا لما يراه من سمات وخصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهدافه، والتي تعرف بأنها العينة التي يتقصد فيها الباحث اختيار عينته بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة،⁴ حيث أننا سنختار قصديا مجموعة من أعداد جريدة "القايد نيوز" والتي تناولت موضوع قيم المواطنة في مضامينها.

¹ محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال، مقارنة في الإشكاليات والصعوبات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع13، الوادي، الجزائر، 14 ديسمبر 2005، ص321.

² سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب، الإمارات العربية المتحدة، 2017، ص 43.

³ بتصرف، المرجع نفسه، ص 43.

⁴ رحيم يونس الغزاوي كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2008، ص173.

الفصل الثاني: ماهية قيم المواطنة :

المبحث الأول: ماهية القيم.

المطلب الاول: خصائص ومصادر.

المطلب الثاني: مكونات القيم ووظائفها .

المطلب الثالث: أهمية القيم.

المبحث الثاني: ماهية المواطنة.

المطلب الاول: اشكال المواطنة وابعادها.

المطلب الثاني: خصائص المواطنة.

المطلب الثالث: . مكونات المواطنة وأركانها.

المبحث الثالث: قيم المواطنة.

المطلب الاول: أنواع قيم المواطنة.

المطلب الثاني: . أبعاد قيم المواطنة .

المطلب الثالث: تأثير وسائل الاعلام على قيم المواطنة

المبحث الأول: ماهية القيم.

المطلب الأول: خصائص القيم ومصادرها.

أولاً: خصائص القيم.

- القيم لها معان مجردة ، ولكن يجب أن تتلبس بالواقع والسلوك ، فالقيم يجب أن يؤمن بها الإنسان بحيث تصبح موجهة لسلوكه حتى يمكن اعتبارها قيماً ، ولذلك جاء في القرآن الكريم كثيراً قوله تعالى " الذين آمنوا وعملوا الصالحات " وفي الحديث الشريف : " الدين المعاملة " .
- المعرفة بالقيم قبلية ولا تأتي فجأة فالإدراك العقلي لا بد من توافره مع القيم ، ولا بد أن يكون مصحوباً بالانفعال الوجداني .
- القيم تقتضي الاختيار والانتقاء ، وهذا يقتضي أن تكون لنا حرية .
- التدرج القيمي ليس جامداً بل متحرك متفاعل ، والسلم القيمي قد يهتز سلباً أو إيجاباً.
- تقوم القيم بعملية توجيه للفرد وسلوكه في الحياة .
- للقيم علامات فارقة " مميزة " أي أنها لها مؤشرات من خلالها نفرق بينها وبين العادات .
- القيم متداخلة مترابطة ومتضمنة ، حيث إنها تتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية كما أنها متضمنة من حيث التطبيق ، فالعدل مثلاً قيمة سياسية وقيمة أخلاقية أيضاً¹.
- وهناك خصائص أخرى:

1-القيم ذاتية وشخصية:

ترتبط القيم بالفرد ارتباطاً وثيقاً، حيث إنها تتأثر بذاتية الفرد واهتماماته وميوله ورغباته وتأملاته الطبيعية بالإضافة إلى معتقداته، فاختلاف الناس في آرائهم وتوجهاتهم وحكمهم على الأشياء يرجع إلى اختلاف القيم المتأثرة بذواتهم، فذلك يعزز أهمية ترسيخ العقائد والتصورات الصحيحة عند بناء وغرس القيم.

2- القيم النسبية: (تتميز بالثبات النسبي).

تتميز بالثبات النسبي مقارنة مع مفاهيم مثل الاتجاهات والميول وتتأثر سلباً أو إيجاباً بتطور ادراك الفرد كما تختلف باختلاف طبيعة الشخصية وميولها واستعداداتها الفطرية.²

3- القيم تجريدية:

¹ فؤاد على العاجز، و عطيه العمري، القيم وطرق تعلمها وتعليمها دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان " القيم والتربية في عالم متغير " الجامعة الإسلامية غزة، المنعقد في جامعة اليرموك في الفترة 27-29/7/1999م، إربد، الأردن. ص 06.

² محمد عمر عيد المومني، القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات، قسم العلوم التربوية، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، ص18.

القيم لها معاني مجردة ، حيث إنها تتسم بالموضوعية والاستقلالية بحد ذاتها، بينما تتضح معانيها في الواقع بترجمتها إلى سلوك مادي ملموس، فالعدل مثلا له قيمة معنوية ذهنية مجردة غير محسوسة، لكنه يتخذ قيمته من ممارسته في الواقع الذي نعيشه، فنسمي الأب عادلا حين يعطي أبناءه حقوقهم بالمساواة، وفي مقابله يكون الأب غير عادل عندما يحايي أحدهم على الآخر.

4-القيم متدرجة:

نعني بتدرج القيم بأنها تنتظم في "سلم قيمى" متغير ومتفاعل، تنظم فيه القيم بشكل هرمى تترتب عند الفرد حسب أولويتها وأهميتها لذاته: فتهيمن بعض القيم على بعضها الآخر، فيتشكل لديه نسقا قيما داخليا متدرجا للقيم، ومثال على ذلك الصلاة و طلب العلم قيمتان مهمة لدى الفرد، ولكنه عند وجود ظرف يتحتم عليه الاختيار بينهما، ستتقدم قيمة الصلاة على طلب العلم وفقا لترتيبه الهرمى للقيم.¹

5- القيم المحصلة للخبرات والممارسات الاجتماعية:

تكتسب القيم أثناء عملية التطبيع أو التنشئة الاجتماعية، فالقيم بوصفها معيارية تتأثر بالمستويات المختلفة، التي يكونها الفرد نتيجة احتكاكه بمواقف اجتماعية، ونتيجة لخضوعه لعملية التعلم والتعليم.

6- القيم ذات طبيعة تقويمية:

تتضمن القيمة عملية تقويم يقوم به الانسان، وتنتهي بإصدار حكم على شيء أو موضوعا و موقف ما، أو اتخاذ قرار بشأن تفضيل، أو انتقاء سلوك معين، ازاء ذلك الشيء أو الموضوع أو الموقف.²

ثانيا :مصادر القيم:

للقيم مصادر عديدة تختلف من مجتمع الي آخر، وفي المجتمع العربي الاسلامي يمكن حصر مصادر القيم فيما يلي:

1.الدين الاسلامي: متمثلا في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، والاجماع والاجتهاد، وهذا المصدر الاساسي للقيم في مجتمعنا، فالقيم المستمدة من هذا المصدر هي الخير كله، ومصدر السعادة للبشرية في دنياها وأخرها اذا تمسك بها حق التمسك ، فهي تعني بالإنسان في جميع المجالات المادية والنفسية والوجدانية.

¹أحلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور اسلامي، مجلة العلوم والتربية والنفسية ، العدد الثاني- المجلد الثالث يناير 2019م، ISSN: 2522-3399، قسم أصول التربية الاسلامية، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية، ص 86/85.

² أحمد طاهر مسعود، المدخل الي علم الاجتماع العام، ط1، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، 2011، ص157.

2. الفطرة والبيئة المحيطة: حيث توجد قيم لازال كثير من الناس يتمسك بها، وكانت سائدة قبل الاسلام، وبعض القيم ايجابية كالنخوة والشجاعة، ومنع الظلم والعدوان، فهي تعود الى الأفعال الخيرة في ذات الانسان، بصرف النظر عن الظروف المحيطة به.
3. التراث الانساني العالمي: نظرا لسهولة الاتصال بين أجزاء العالم، أصبح من السهل انتقال القيم في مختلف بيئاتها من جزء الى آخر، فمنها قيم ايجابية نافعة كالإنجاز، المشاركة، النظام، التخطيط، ومنها قيم سلبية ضارة، كالتفكك العائلي وقلة الروابط الاجتماعية.
4. التربية المنهجية: فقد ظهرت على مستوى التربوي كثير من القيم ذات العلاقة بالدراسة المنهجية، وأغلبها نافع ومفيد اذا ما طبق تطبيقا سليما ومن القيم: الاستدلال، الدقة، التساؤل، الابداع، التنبؤ.

ويشير بعض الباحثين والمختصين الى أن مصادر القيم بشكل عام تتمثل في التالي:

أ. جملة المعتقدات التي يعتقدها الفرد ويتبناها.

ب. التكوين الثقافي والتاريخي للفرد والمجتمع.

ج. الأعراف والتقاليد والعادات التي يتبناها المجتمع كمنظومة قيمية للجميع.

د. الطاقة الكامنة في النفس (نفسيا، عاطفيا، عقليا). ويكمن تصور هذه المكونات كما يتضح بالشكل الاتي:¹

معتقدات + أعراف وتقاليد + ثقافة وفكر + الطاقة (النفسية و العاطفية و الذهنية الداخلية) النابعة من الفرد والمجتمع — السلوك والفعل على أرض الواقع.

الشكل (01).

¹ عبد الله ال سعيد القحطاني، قيم المواطنة لدى الشباب في تعزيز الأمن الوقائي، أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، الرياض 2010، ص41.

المطلب الثاني: مكونات القيم ووظائفها:

- تتكون القيم لدى الفرد من خلال التجارب التي يخوضها في حياته.
- تتكون القيم من خلال التفاعل بين الأفراد الناتج عن اعطاء معاني متباينة للظواهر البيئية.
- القيم أساسها العادات والخبرة الهادفة.
- الدين: حيث ان أغلب المجتمعات تنظر الى القيم الروحية النابعة من الدين على أنها نبراس الهداية وأساس سعادة البشرية لذلك لا بد أن يتم من سلوك الشخص سواء بمفرده كعضو في جماعة أو تنظيم رسمي في اطار القيم البيئية.
- المجتمع: لكل مجتمع خصائص وملامح ومكونات تميزه عن غيره من المجتمعات. تمثل هذه السمات أحد مصادر القيم الرئيسية لأفراده.
- الأسرة: تمثل الأسرة اللبنة الأولى في بناء قيم الفرد فالشخص ينمو داخل اطار أسرته ومنها يتعلم الصحيح والمخطئ والمرفوض وما يجب عمله وما ينبغي اجتنابه.¹
- وهناك مكونات أخرى:
- تتكون القيمة من أبعاد ثلاثة:

- 1.المكون العقلي(المعرفي): ويشمل تعريف البدائل الممكنة واستكشافها والنظر في عواقب كل بديل والاختيار الحر.
2. المكون الوجداني(النفسي): ويشمل تقدير القيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختيارها وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.²
3. المكون السلوكي: ويشير الى استعدادات الشخص وميوله للاستجابة، وإخراج المضامين السلوكية للقيمة في التفاعل الحياتي. ان كل ما يتضمن السلوك الحركي الظاهر للتعبير عن القيمة هو عن طريق الوصول الى هدف، أو الوصول الى معيار سلوكي معين. وقد تمثل في النوايا والمقاصد السلوكية كما يطلق عليها البعض، والقيم بناء على هذا التصور تقف كمتغير وسيط أو كمعيار مرشد للسلوك أو الفعل.³

¹ عبد الله عبد الغني الضجج وطلق عوض الله السواط ، مهارات التعامل مع الغير القيم والاتجاهات، ص47.

² حمدي إيمان، دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية للطالب، دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، 2017، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، ص37.

³ جهاد نعيم عبد الرحمن قمحية، البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس-فلسطين، 2003، ص33/32.

ثانياً: وظائف القيم.

* تساهم القيم في توجيه وإرشاد الأدوار الاجتماعية وتحدد مهام ومسؤوليات كل دور مما يؤدي إلى تناسق الأدوار في النظام الاجتماعي، ويتحقق هذا التناسق تزداد عوامل قوة النظام الاجتماعي ويكون ذلك أيضاً من عوامل صلابته وتطوره إلى الأفضل.

* تلعب القيم دوراً أساسياً في التغيير الاجتماعي إذ أن هناك علاقة تأثر وتأثير متبادل بين القيم .

* يحدد نظام القيم أهدافاً ومثلاً علياً ينبغي على آلاف الجماعات الوصول إليها من أعمالهم وفق منظور معين سواء تمثل بذلك إشباع الرغبات والغرائز أو الوصول إلى المثل العليا والغايات السامية.

* تساعد القيم على وصف وتحديد نوع الثواب والعقاب للأفراد والجماعات في إطار علاقاتهم الاجتماعية وسلوكهم.¹

أ- على مستوى الفردي:

* تعطي الفرد فرصة للتعبير عن نفسه، وتحقيق الإحساس بالأمان.

* تصلح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الخير.

* تضبط شهوات الفرد ومطامعه.

* تساعد في العمل على جعل سلوك الإنسان يتسم بالتوحيد والتناسب وعدم التناقض.²

ب- على مستوى الجماعة:

* تساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث كما أنها تربط بين أجزاء الثقافة في المجتمع لأنها هي التي تعطي النظم الاجتماعية أساساً عقلياً.

* القيم تحمي المجتمع من الأنانية والدونية الطائشة، كما تحافظ القيم على تماسك المجتمع.

* تزويد المجتمع بالصيغة التي يتعامل بهل مع المجتمعات الأخرى من حوله، كما أن القيم تجعل سلوك الجماعة عملاً.³

¹ Amr Ahmed, <https://www.edarabia.com/ar/%D8%A3%D9%87%D9%85-6-%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85/>, 2023/05/04-22:45.

² دينا جمال المصري، أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، 2010 الجامعة الإسلامية غزة، ص 36.

³ فؤاد علي العاجز، مواقع إضاءات تربوية، <https://nir-osra.org/%D8%A5%D8%B3%D9%87%D8%A7%D9%85/%D9%88%D8%B8%D8%A6%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%AF-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9>, 2023/05/01-23:00.

المطلب الثالث: أهمية القيم

للقيم أهمية كبيرة في الضبط الاجتماعي، وفي الحفاظ على الاتصال داخل المجتمع وفق سيرورة مطردة، تحفظ للمجتمع تماسكه، والتواصل بين أفراد الجيل الواحد و بين طبقات الأجيال المختلفة فيه .
أن أهمية القيم تتمثل فيما يأتي:
- تعمل القيم على تشكيل شخصية الفرد، وتوجيهه في الحياة، وتحديد أهدافه في إطار معياري صحيح.

- تعمل القيم الدينية على حماية الفرد من الوقوع في الخطأ، والشهوات، والنزعات والانحراف.
- تلعب القيم دورا فعالا في التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد، فهي تهدف إلى تعديل السلوك.
- تمثل القيم القاعدة العامة للاتصال الجمعي، وهي المصدر الأساسي للتعبير الاجتماعي الدينامي
كما أن القيم هي الرموز، أو صور المجتمع في عقول أفرادها، فهي الإطار المرجعي، وهي التي توصل الفعل الاجتماعي لغاياته، وأهدافه، كما أنها السياسات أو المعاني وراء الفعل الاجتماعي.
- تعمل القيم على ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض، فتربط العناصر المتعددة والنظم، حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء هذه النظم أساسا عقليا يستقر في ذهن أعضاء مجتمعها.
- تساعد القيم على مواجهة التغيرات التي تحدث في المجتمع بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الأفراد حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره و كيانه في إطار موحد¹ .
بالرغم من اختلاف وجهات النظر حول القضية القيمية إلا أن موقفها لا يتغير عن أهمية القيم في تشكيل السلوك الإنساني، إذ قد يتفق الجميع على أثرها البالغ على تكوين شخصية الفرد وتعريفه بذاته، فسوف نوضح فيما يلي أهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع:

1- أهمية القيم للفرد:

تعتبر القيم جوهر الكيان الإنساني، فهي المكون الأساسي عند بناء الشخصية الإنسانية وحقيقتها، فبالقيم وبدونها يفقد إنسانيته .
إن ما يميز الإنسان عن باقي مخلوقات الله تكريمه بالعقل الذي بدوره يقوم بالاختيار وفقا وخبراته، وتكوينه لمنظومته القيمية التي منها ينبع سلوكه الإنساني؛ لذلك ينبغي أن نعزز لديه القيم الإنسانية الحسنة.

¹ عبد الغني مخلوفي، قيم المواطنة في التعليم الابتدائي دراسة وصفية تحليلية لمحتوى كتاب التربية المدنية، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في : علم النفس، 2021/11/10، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص66/67.

يتكون في النفس غرائز بشرية لها تأثيرها على السلوك وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها، حيث أن الشهوات والغرائز أكبر مداخل السوء والفساد ما لم يسيطر عليها ، ولكن الاسلام أوجد الحل لهذه المشكلة: فقام بوضع نظام قيمي يسيطر على هذه الغرائز ويضبطها: فلا تتغلب عليه تورث القيم الفاضلة صاحبها الطاقة الإيجابية الفاعلة، فتكسبه وضوح الرؤية والبصيرة، فينتقل من نجاح لنجاح ومن إنجاز لإنجاز، لا يقف عند حد معين مما يضمن سعادته والرضا الذاتي والطمأنينة النفسية لديه.¹

2- أهمية القيم للمجتمع:

تحتل القيم بأهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب، فالمجتمع الإنساني محكوم بمعايير تحدد طبيعة العلاقات القائمة بين أفراد وأنماط التفاعل فيما بينهم في مختلف مجالات الحياة، وتحفظ القيم للمجتمع بقاءه و استمراريته، فلقد وضع القرآن الكريم هذه الحقيقة في العديد من آياته التي ذكرت نهاية الأقسام التي تبنت القيم الفاسدة ورفضت معايير القيم الفاضلة في قوله تعالى : ﴿ وضرب الله مثلا ثرية كانت ءامنة مطمئنة رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ النحل: (112).

تحفظ القيم للمجتمع هويته وتميزه عن غيره من المجتمعات، فالمجتمعات تختلف عن بعضها بما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية: لذلك فالمحافظة على هذه القيم يضمن الحفاظ على هوية المجتمع، التي أيضا: تؤدي إلى اضمحلال هويته في حال اختلال هذه المنظومة القيمية الخاصة به. ومما يزيد أهمية القيم للمجتمع: أثرها في الحفاظ على بناء مجتمع نظيف صحي خال السلبية: مع انفتاح المجتمع وتقاربه: مما زاد الثقل على المربين وأهمية بناء قيم سليمة وغرسها في النشء ليتمكنوا من التمييز بين الخير والشر، وما هو نافع أو ضار.²

* في الحياة العامة: القيم جزء لا يستهان به في الإطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة ومجالاتها.
* التوجيه والإرشاد النفسي: في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل رجال الدين والسياسة.
* في الصحة النفسية والعلاج النفسي: تهدف إلى تعديل السلوك ينبغي أن تضع في الاعتبار جميع جوانب الشخصية بما في ذلك القيم³

¹ هاجر مقن، وأحلام بن بوط، لغة القيم بين القبول والرفض، مذكرة مقدمة لنسب شهادة الماستر، 2020/2019، العربي بن مهيدي- أم البواقي، ص28/27.

² أحلام عتيق مغلي السلمي، المرجع سبق ذكره ، ص87/86.

³ فاروق عبده فليح، ومحمد عبد المجيد، السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة، ص196.

المبحث الثاني: ماهية المواطنة

المطلب الأول: أشكال المواطنة أبعادها

أولاً: أشكال المواطنة: يمكن التمييز بين أربعة صور للمواطنة.

1. المواطنة المطلقة: وفيها يجمع المواطن بين دوره الإيجابي، والسلبي تجاه المجتمع وفق الظروف التي يعيش فيها ووفق دوره فيه.

2. المواطنة الإيجابية: وهما التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني، وواجبه المتمثل في القيام بدور إيجابي لمواجهة السلبات¹.

3. المواطنة السلبية: فيها يقوم الفرد بدور سلبي تجاه وطنه عن طريق النقد الغير البناء.

4. المواطنة الزائفة: فيها تظهر الفرد حاملاً لشعارات جوفاء بينما واقعته الحقيقي ينم عن عدم احساس واعتزاز بالوطن.²

* المواطنة المدنية: تتمثل المواطنة المدنية في الاعتراف المتبادل وتسامح الأفراد فيما بينهم.

* المواطنة السياسية: تتمثل في المشاركة السياسية وحقوق المساهمة في الادارة العامة في إطار قانون.

* المواطنة الاجتماعية: حق في العمل، حق المطالبة بحماية نظام الضمان الاجتماعية.

* المواطنة الاقتصادية: تحتضن كافة مظاهر الحياة في المجتمع، خصوصاً علاقات العمل.³

ثانياً: أبعاد المواطنة.

1. البعد المدني (المواطنة المدنية): يعني المساواة بين المواطنين، جميع المواطنين، أمام القانون دون تفرقة أو تمييز ألي سبب كان، والاعتراف بحرية الفرد ما لم تتعارض مع القانون وحريات الآخرين، والحق في الحياة وتقرير المصير وحق الإنسان على جسده، والحق في الحصول على العدالة القانونية والمحاكمة النزيهة، وعدم التعرض للاعتقال أو التوقيف دون محاكمة وعدم التعرض لهجوم أو تعذيب، والحق في الملكية الخاصة.

2. البعد السياسي والقانوني: حيث تحدد المواطنة كمجموعة من القواعد والمعايير التنظيمية والسلوكية الاجتماعية داخل المجتمع.⁴

¹ هيام عقلة سالم المومني وآخرون، دور منهاج التربية الوطنية في جامعة البلقاء في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة " من وجهة نظر الطلبة"، مجلة التربية مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، العدد 153، أبريل 2013، ص7.

² قريشي فيصل، التدين وعلاقته بسلوك المواطنة لدى الطالب الجامعي الجزائري، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد الحادي عشر، ديسمبر 2015، ص72.

³ ميلود مراد، تعزيز قيم المواطنة في وسائل الإعلام التغطيات الإعلامية للثورات العربية أنموذجاً، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: العدد الثامن (8) ديسمبر 2018، ص51.

⁴ عبد الكامل فريجات ، فتحي واده، العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب الجزائري (السوفي)، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين بولاية الوادي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: العدد السابع (7): سبتمبر 2018، ص256.

3. البعد الثقافي- السلوكي: نجد أن ممارسة مبدأ المواطنة على أرض الواقع مرتبط بالمنظومة الثقافية السائدة داخل المجتمع، فالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية، تعمل بشكل لا ارادي على اندماج الذات بالحياة الاجتماعية وفق شروط خاصة تحددها الجماعة.¹

وثمة بعد آخر يتعلق بالجانب المعنوي للمواطنة، من حيث انتماء وولاء المواطن للوطن، بالإضافة إلى إحساسه بالهوية المشتركة مع باقي المواطنين، ما يشكل خبرة جمعية مشتركة بين المواطنين بعضهم بعضاً.²

4. البعد الفلسفي والقيمي: مادامت المواطنة هي انتاج ثقافي وانساني (أي ليست انتاجاً طبيعياً)، فهي تنطلق من مرجعية فلسفية وقيمية تمنح دلالاتها من مفاهيم الحرية، والعدل والحق، الخير، والمصير.³

5. البعد الاجتماعي والاقتصادي: ويتضمن هنا كلا من مكافحة الفقر وانتهاج أشكال جديدة من العمل والتنمية للمجتمعات والعمل على تعزيز الاقتصاد في مجتمع ديمقراطي.⁴



شكل (02). أبعاد المواطنة.

6. البعد المكاني: وهو الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها.⁵

¹ فائزة أحمد الحسيني مجاهد، ومحمد عبد المنعم محمد سلمان، المواطنة المحلية-العالمية- الرقمية، دار التعليم الجامعي، ص22.

² د/رامي عطا صديق، الصحافة المصرية ومعالجة قضايا التنوع الديني من منظور المواطنة، دراسة لاتجاهات القائمين بالاتصال، ص22/21/20.

³ هند غدافني، ورحيمة غضبان، دور مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ قيم المواطنة في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية بمدينة باتنة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: العدد السابع(7): سبتمبر 2018، ص5.

⁴ مليكة دالي، مساهمة الاعلام المحلي المسموع في ترقية مفهوم المواطنة، دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة الدكتور يحي فارس بالمدينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر بقسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2015، ص55.

⁵ يوسف عقلا محمد المرشد، قيم المواطنة الصالحة في كتب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية ببورسعيد، العدد السادس- يونيو 2009، ص111.

المطلب الثاني: خصائص المواطنة

تتميز المواطنة بمفهومها الحديث بخصائص معينة، وإدراك المواطن لها أمر في غاية الأهمية لأنه يدفعه إلى التمسك بها، ويساهم في دعوة غيره إليها، كما يساهم في وقاية المجتمع من الأخطار الداخلية والخارجية.

ومن خصائص المواطنة نذكر النقاط الآتية:

1- المواطنة حاجة إنسانية ملحة: الإنسان بطبعه كائن لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين بل يحتاج إلى من يؤنسّه ويوثّق إليه همومه ويشاركه أفراحه وأحزانه وفي ذلك يقول أرسطو: "إن الإنسان يحتاج إلى غيره من البشر لكي يبلغ بالتعاون معهم غايته العملية في الحياة، وهكذا فرضت الطبيعة على الإنسان أن يكون مدنيا بالطبع.

2- المواطنة عالمية إنسانية لكل البشر: على الرغم من أن واقع المجتمعات العربية والإسلامية اليوم لا يزال على وفق ما صورّه ابن خلدون من ارتباط نشوء المجتمعات المدنية بالعصبية، لما فيها من النعرة والقبلية، إلا أن المواطنة تتسامى عن هذه العصبية فالتعصب هو بمثابة كراهية أو رفض للطرف الآخر، والتعصب في أساسه عدم المرونة في التفكير ومعالجة القضايا، وهو باب ن أبواب الاضطهاد واستخدام العنف والارهاب التي هي أصل التخلف.¹

3- المواطنة شاملة لجميع مكونات المجتمع المدني: فالمواطنة الحقّة تتقاسم مع الدولة أو المجتمع السياسي مكونات المجتمع المدني التي من بينها المؤسسات الانتاجية، والمؤسسات الدينية والتعليمية، والنوادي الثقافية والاجتماعية، حيث يشعر الفرد بمسؤوليته تجاه تلك المؤسسات ودوره الفعال فيها.

4- المواطنة متوازنة بين الفردية والجماعية: فهي تعترف بحق الفرد في الحياة، وحق الفرد في حماية شرفه واعتباره، في حريته الشخصية، وفي حرمة حياته الخاصة عموماً، بل والحق في الحرية الدينية، كما أن المواطنة تقر بحقوق الإنسان وحياته من منظور علاقته بالجماعة، فتقر له الحق في المساواة في القيمة الإنسانية العام، وفي حرية الرأي والتعبير، والملكية، والحق في الضمان الاجتماعي.²

¹ عطية بن حامد بن ذياب المالكي، دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مكمّل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، 1429هـ/1430، ص25/26.

² يحي إبراهيم المدهون و خليل عبد الله علي، دور القنّوات الفضائية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة الجامعات بحافظات غزة، مجلة جامعة الأزهر- غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2018، المجلد 20، العدد 1، ص134/135.

المطلب الثالث: مكونات المواطنة وأركانها

للمواطنة عناصر ومكونات أساسية ينبغي أن تكتمل حتى تتحقق المواطنة، هذه المكونات هي:

1. **الانتماء:** يعرف بأنه النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرتة والدفاع عنه في مقابل الاطر الاجتماعية والفكرية الاخرى، وعلى الرغم من أن مفهوم الانتماء الاجتماعي يعاني من التعقيد والغموض، فانه يعد من أكثر المفاهيم تداولاً في الأدبيات السوسيولوجية والتربوية المعاصرة، ويميل الباحثون في علم الاجتماع إلى تحديد الانتماء الاجتماعي للفرد وفقاً لمعيارين أساسيين متكاملين هما: العامل الثقافي الذاتي الذي يأخذ صورة الولاء لجماعة معينة أو عقيدة محددة، ثم العامل الموضوعي الذي يتمثل في معطيات الواقع الاجتماعي الذي يحيط بالفرد أي الانتماء الفعلي للفرد أو الجماعة، فالولاء هو الجانب الذاتي في مسألة الانتماء إذ يعبر عن أقصى حدود المشاركة الوجدانية والشعورية بين الفرد وجماعة الانتماء.¹
2. **الحقوق:** وهي امتيازات يتمتع بها جميع المواطنين في نفس الوقت مثل العدل والمساواة والحرية الشخصية والحصول على الخدمات الأساسية في المجتمع.²
3. **الواجبات:** تختلف الدول عن بعضها البعض في تحديد درجة ونوعية الواجبات المترتبة على مواطنها باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة مثلاً: احترام النظام، عدم خيانة الوطن... الخ.³
4. **المشاركة المجتمعية:** إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركة في الأعمال المجتمعية والتي من أبرزها الأعمال التطوعية فكل إسهام يخدم الوطن.⁴
5. **القيم العامة:** تعني أن يتحلى المواطن بالأخلاق والقيم السامية.⁵

¹ ظاهر محسن هاني الجبوري، مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، المجلد 18، العدد 1، 2010، ص 4.

² أبو الفتوح بوهريرة، قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية، مقال، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
³ صفاء علي رفاعي، دور المشاركة في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب المصري، قسم العلوم الاجتماعية، كلية التربية جامعة الاسكندرية، ص 518.

⁴ شريف حنة، دور الإعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، 2018، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، ص 23.

⁵ ناصر محمد عبيد الساعدي، هاء علي محمد الضحوي، المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرق والتفكير في دول مجلس التعاون الخليجي، ص 23/22.

ثانيا :أركان المواطنة

ترتكز المواطنة على مجموعة من المقومات تشكل منظومة الحقوق و الواجبات، التي تقوم على إلزام و التزام، تشكل في الأخير نظام مسؤوليات من الدولة تجاه المواطن، ومن المواطن تجاه دولته، و تنقسم هاته الأركان إلى :

*الحقوق الطبيعية:

- 1.الحريات: و التي تمثل حق إنساني فطري ثابت لكل إنسان، بحيث يجب أن تحافظ التشريعات الخاصة بالدولة على الحريات الطبيعية و الاصطدام معها، لأنها هبة من الله تعالى.
- 2.المساواة : تطبيق مبدأ المساواة على كل البشر منتمون لوطن واحد دون تمييز.
- 3.العدالة: تعتبر العدالة حق وواجب إنساني، لذا لا يظلم الفرد، بل يعطى حقه الطبيعي كإنسان و حقه المكتسب بانتمائه لوطن و دولة ما .

*الحقوق المكتسبة و الواجبات المكتسبة: وتشتمل :

- 1.العدالة: تأتي من العدل في إعطاء كل ذي حق حقه، بالاستناد إلى الحقوق الطبيعية و المكتسبة.
- 2.التسامح:و يعني اتساع الغير مع الآخرين بسلام، و تقبل أفكارهم و ممارساتهم، التي قد تختلف، والاقرار لهم والاعتراف بحقوقهم.
- 3.المسؤولية الاجتماعية: هي الالتزام ويكاد يكون فطريا، وتهدف المسؤولية إلى تعليم الفرد الاختيار والحرية في اتخاذ القرار.
- 4.المشاركة: بمعنى الوجود الوطني والمشاركة السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والتمكين من القرار.
- 5.حقوق الانسان: هي مجموعة حقوق وواجبات مقررمة بموجب موثيق دولية وإقليمية، تحميها الدولة.
- 6.الحوار وقبول الآخر: أن الحوار هو وسيلة في عملية التواصل والتفاعل الانساني، و بذلك فهو حديث بين أطراف يعمل على تقريب وجهات النظر و يحل القضايا و المشاكل العالقة دون تعصب .
- 7.النزاهة: عرفها الباحثان العجيل وشهاب بأنها " مجموعة القيم والمبادئ المتعلقة بالصدق و الأمانة و الإخلاص داخل العمل المؤسسي في تعزيز الوظيفة العامة.
- 8.الشفافية: يشير الزبيدي عنه فيقول: بأنها نظام قانوني قائم على توفير المعلومات بشكل مكشوف من المجتمع السياسي(لدولة)عن عمل مؤسساتها و إدارتها و ذلك بتدفق حر للمعلومات التي تتيح

الوقوف على الحقائق، و رصد الايجابيات و السلبيات على كافة المستويات، وتتطلب الشفافية مبادئ الحوار والنقاش.¹

9.المساءلة: إن سيادة القانون والوضوح في المعلومات يضمن استقامة الأداء الحكومي المؤسسي للدولة، فأى عضو الدولة ومؤسساتها قابل للمساءلة، عن التسيير وهنا يمكن القول إن المساءلة متعلقة بالشفافية، النزاهة، الحوار وتقبل الآخر.

10.الحرية: في ممارسة الشعائر الدينية، التنقل داخل الوطن، و التعبير عن الرأي والمناقشة مع الآخرين حول مشكلات المجتمع ومستقبله، وحرية المشاركة في المؤتمرات أو اللقاءات ذات طابع الاجتماعي.

11.المساواة: يمكن الجميع مع الحصول على العديد من الحقوق مثل التعليم، الجنسية، المعاملة المتساوية أمام القانون والقضاء واللجوء للأساليب القانونية.²

¹ خديجة بن وزه، عاتكة غرغوط ، العلاقة بين الهوية الوطنية والمواطنة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: العدد الخامس(5): مارس 2018، ص86 / 87 / 88.

² مفهوم وقيم المواطنة في المجتمع السعودي، الفصل الثالث، ص9.

المبحث الثالث: قيم المواطنة المطلب الأول: أنواع قيم المواطنة

- قيمة المساواة: والتي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حق التعليم، والعمل، والجنسية والمعاملة المتساوية أمام القانون، والاحتكام للقانون لحل المنازعات .
- قيمة الحرية: والتي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حرية الاعتقاد، وممارسة الشعائر الدينية وحرية التنقل داخل الوطن، وحرية التعبير، وحرية تأييد أو الاحتجاج على قضية أو موقف أو سياسة ما، وحرية المشاركة في المؤتمرات واللقاءات ذات الطابع الاجتماعي والسياسي
- قيمة المشاركة: والتي تتضمن العديد من الحقوق مثل حق المشاركة في كافة مناشط المجتمع والمشاركة في أحداث المجتمع .
- القيم الأخلاقية: وتتضمن هذه القيم تمثل الأخلاق الحميدة عند التعامل مع الآخرين وظهور هذه الأخلاق في سلوكيات تدعم المواطنة .
- قيمة التسامح: وتتضمن التسامح مع الآخرين والتقرب منهم.
- الانتماء: وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه والحرص على سلامته، وهذا الانتماء لا يتعارض مع الانتماء للأسرة و الدين ، بل تنسجم هذه الانتماءات مع بعضها بعضا .
- قيمة احترام الملكية العامة: وتتمثل في المحافظة على المال العام، واحترام الصالح العام وتقديمه على الصالح الخاص.
- قيمة حب الوحدة الوطنية: وتتمثل في حب كل فئات المجتمع بمختلف انتماءاتهم دون تعصب .
- قيمة المسؤولية الاجتماعية: وتتضمن العديد من الواجبات مثل واجبات دفع الضرائب وتأدية الخدمة العسكرية، واحترام حرية وخصوصية الآخرين .
- و حدد تقرير اللجنة الدولية للتربية للفرن الحادي والعشرين مجموعة من القيم يرى أنها تشكل مكونات المواطنة، ويدعو التقرير إلى تيسير اكتسابها وهي: الوعي بالحقوق الإنسانية، والمسؤولية الاجتماعية، وقيم الإنصاف الاجتماعي، والمشاركة السياسية، ومراعاة الفروق الثقافية والتعددية والتسامح وروح التطوع، وتقديم الرعاية والتعاون، والميل إلى المغامرة المحسوبة، والابتكارية والتعبير عن الرأي، والالتزام بحماية البيئة.¹

¹ عبد الغني مخلوفي، مرجع سبق ذكره، ص 80/79 .

المطلب الثاني: أبعاد قيم المواطنة

1. الاستقلالية: ان الشعور بالهوية الشخصية ينطوي تحت الشعور بالاستقلال كوجه مقابل للانتماء، فالفرد داخل المجتمع "لا يستطيع أن يؤكد هويته الفردية الا اذا استطاع في وقت نفسه أن يطلق من الشعور بالانتماء الي جماعة، ويتجانس مع أفرادها في الشعور بالاستقلال".
ومفهوم الاستقلالية عكس الاعتماد على الاخرين ويجب يدرب عليها الطفل بالتدرج جزئيا، ثم كليا وذلك من خلال:

- تدريبه الاعتماد على النفس.

- عدم تلبية الحاجات التي يمكنه القيام بها.

- تجنب القسوة أثناء تدريبه على الاستقلالية.

2. التفكير الناقد: هو مجموعة من المهارات التي تزود الفرد بالقدرة على التحليل الموضوعي لأي ادعاء معرفي أو خبر ما، بحيث يصبح الفرد قادرا على التمييز بين الفرضيات والتعليمات وبين الحقائق والآراء بطريقة منطقية واضحة.

المكونات الاساسية للتفكير الناقد:

أ. القاعدة المعرفية: تعني كل ما لدى الفرد من معلومات ومعتقدات ومسلمات يعرفها الفرد ويعتقد بصحتها وهي ضرورية لكي يحدث الشعور بالتناقض.

ب. الأحداث الخارجية: وهي المثيرات التي تستثير الاحساس بالتناقض وتتوقف كفاءتها كمثيرات للتفكير الناقد على مستوى النمو المعرفي للفرد، وتباين من الوضوح الي الغموض والتركيب.

ت. النظرية الشخصية: وهي الصبغة الشخصية التي استمدتها الفرد من القاعدة المعرفية بحيث تكون طابعا مميزا له.

ث. حل التناقض: وهي مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد، ويسعى الفرد الي حلها.

3. التضامن: فقيمة التضامن ظاهرة ثقافية تحقق الامن والسلم داخل المجتمع والدولة وتحافظ على التماسك المجتمعي بعيدا عن جميع أشكال التمييز العنصري، الأمر الذي ينمي الخلق المدني لدى الأفراد ويدفعهم للتعايش معا والمشاركة والتكافل الاجتماعي فيما بينهم.

التضامن في مفهومه يعني التكاتف والتعاون، وأن يكون الماس مع بعضهم البعض ضمن رابطة معينة تجمعهم وتدبجهم مع بعضهم البعض من أجل تحقيق أهداف وغايات محددة تعود بالنفع على جميع المتضامنين.

من سبل تعزيز مفهوم التضامن:

- تعزيز مفهوم التضامن وقيمه من خلال وسائل الاعلام المختلفة كالفصائيات مثلاً.
- تعزيز قيمة التضامن من خلال المدارس بالتركيز عليها من قبل المدرسين.
- اجراء مبادرات شبانية تضامنية في المناسبات الطارئة، تتم الدعوة اليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة والمتعددة.¹

4. التسامح وقبول الآخر: تزداد أهمية التسامح في عصر العولمة، حيث تزداد وتيرة العلاقات والتفاعلات بين الشعوب والجماعات المختلفة من خلال التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال والمواصلات ، ومن خلال اندماج اقتصاديات البلدان المختلفة في سوق عالمية واحدة ، وبالتالي يترتب على ذلك زيادة التأثيرات المتبادلة بين الثقافات المختلفة إلى مستوى غير مسبوق في تاريخ البشرية.

* التسامح سمة من سمات الشخصية نحو تحمل، ليبراليا متحررا تتضمن اتجاهها وتقدير وقبول تنوعات الآخرين المختلفين والمثقفين ، مع إظهار الود والاحترام والسماحة الحقيقة وغير المصطنعة.

*التسامح يعني : الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا لأشكال التعبير وللصفات الإنسانية كلها .

*التسامح : الفضيلة التي تيسر قيام السالم ويسهم في ، إحلال ثقافة السالم محل ثقافة الحرب .

* التسامح لا يعني المساواة أو التنازل أو التساهل ، بل التسامح قبل كل شيء اتخاذ موقف إيجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان، وحياته الأساسية المعترف بها عالميا.²

¹ أبو بكر الصديق طيوب، قيم المواطنة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي في ظل المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الثالث، تخصص مناهج التدريس في التربية البدنية والرياضية، 2018/2019، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص53.

² خالد عبد السلام محمد الصابري، الأستاذ الجامعي ودوره في تنمية وتعزيز قيم المواطنة، دراسة ميدانية لاتجاهات عينة من طلبة كلية التربية العجيلات، كلية التربية جامعة الزاوية، القرطاس، العدد العاشر 2020م، ص210

المطلب الثالث: تأثير وسائل الاعلام على قيم المواطنة

أولاً: الآثار الإيجابية لوسائل الإعلام على قيم المواطنة.

* انتشار وسائل الإعلام يعد ثورة الاتصالات التي وسعت من نطاق استخدامها، وقصرت المسافات داخل الدولة الواحدة وبين الدول المختلفة وتدفق المعلومات على مدار الساعة وخلال زمن قصير .
* إمتلاك وسائل الإعلام القدرة على الاستيلاء على عقول الناس، والتأثير الكبير في آرائهم إزاء القضايا المهمة وذلك بحكم قوة وتأثير الصورة والصوت.

* من خلال الإعلانات تبين أهمية الوطن وضرورة حمايته من العدوان .

* إستخدام وسائل الإعلام المختلفة لساعات طويلة، وخاصة مشاهدة التلفزيون و الاستماع إلى الراديو أو إستخدام الإنترنت.¹

* يحصل الفرد على المعلومات والآراء والمواقف من وسائل الإعلام وتساعد في تكوين مفاهيم واضحة للأحداث.

* تقوم وسائل الاعلام بتقديم المعلومات وفقاً لسياستها الإعلامية.

* تعد وسائل الاعلام من أهم مصادر الفكر والمعرفة.²

ثانياً: الآثار السلبية لوسائل الإعلام على قيم المواطنة:

تؤثر وسائل الإعلام سلباً على قيم المواطنة من خلال العناصر التالية: الصورة الذهنية، وظيفة إضفاء المكانة، الأحداث الوهمية و الزائفة.

* الصورة الذهنية: إن العنصر الأساسي في تكوين الصورة الذهنية للمجتمع هو وسائل الإعلام عن طريق الرسائل الإعلامية (المعلومة) التي تعمل على إثارة مسألة أو قضية معينة المدركة من طرف المواطن، فينعكس التأثير الذهني على سلوك الأفراد وبالتالي تأثر قيم المواطنة والانتماء لديه، بحيث تعمل وسائل الإعلام على تضخيم القضايا والأحداث وتفضيل خبر عن آخر وهذا ما يلفت انتباه المواطنين، مما يعطيهم تعريفاً للصورة الذهنية الموجودة لديهم حول قيم الانتماء وهذا راجع إلى المعلومات الإضافية الجديدة. فما شهدته المنطقة العربية من ثورات كان نتيجة تسليط وسائل الإعلام الضوء لاسيما منها القنوات الإخبارية .

¹ شعباني مالك، دور وسائل الإعلام الحديثة في غرس وتنمية قيم المواطنة، مجلة الابراهيمية للعلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة برج بوعريش، العدد 01-ديسمبر 2017، ص28.

² عبد الله بن محمد بن بخت صفار، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الاعلام-جامعة الشرق الأوسط، 2017، ص49.

*وظيفة إضفاء المكانة: حيث تشير وسائل الإعلام الانتباه نحو بعض الأشخاص والأحداث، فيتم إبرازهم وتحويلهم إلى شخصيات عامة وهذا ما ينعكس على قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع بحيث ينقسم الرأي العام من خلال اعتقاد لديهم أن من تهتم به وسائل الإعلام، فهو إذن شخصية مهمة أو حدثا مهما فحين تنقص قيم الولاء والوطنية. كالانتخابات الأخيرة (التشريعية) في تركيا، فقد تم انتخاب حزب العدالة على أساس شخصية أردوغان لا على أساس البرنامج المقدم من طرف الحزب.

*الأحداث الزائفة: تلعب أيضا الأحداث الزائفة دورا سلبيا على القيم لاسيما منها قيم المواطنة هذا في خضم عمل وسائل الإعلام على خلق أحداث تهيئ على اهتمام المواطنين ورجال الأعمال خاصة - .وقد وضع أحد المفكرين أربع صفات للأحداث الزائفة: وهي أنها ليست عفوية، لكنها عمدية ومخططة كما أن قيمتها تكمن في بعدها الإخباري وتهدف إلى تحقيق هدف شخصي.¹

الفصل الثالث: مدخل إلى الإعلام المحلي.

المبحث الأول: ماهية الإعلام المحلي.

المطلب الأول: نشأة وتطور الاعلام المحلي في الجزائر.

المطلب الثاني: خصائص الاعلام المحلي.

المطلب الثالث: أهمية الاعلام المحلي.

المبحث الثاني: الاعلام المحلي: الوظائف والوسائل والأشكال.

المطلب الأول: وظائف الاعلام المحلي.

المطلب الثاني: وسائل الاعلام المحلي.

المطلب الثالث: أشكال الاعلام المحلي

المبحث الأول: ماهية الإعلام المحلي

المطلب الأول: نشأة وتطور الاعلام المحلي في الجزائر

ظهر الإعلام المحلي إثر موجة التقدم الهائل لوسائل الإعلام وتعاظم دورها في المجتمعات الحديثة، فهذا التطور الهائل في وسائل الاتصال والمعلومات وانتشار المحطات الفضائية، العربية منها والأجنبية، وظهور ما يعرف بالثورة التقنية والإعلامية ولم يغني الفرد عن وسائل الإعلام المحلية المتمثلة في الصحف والإذاعات المحلية بأي شكل من الأشكال فهي تعبر عن المجتمعات التي تنتمي إليها وهي لسان كل مواطن والأقرب له من أي وسيلة إعلامية أخرى، وتعد الإذاعات المحلية كمثال على الإعلام المحلي من أقوى وسائله تأثيراً وتأثيراً بما يجري داخل المجتمع الذي تنتمي إليه وتأتي بمزاياها وقدرا في مقدمة الوسائل ذات الأهمية بالنسبة للتنمية .

ولم تعرف الجزائر الإعلام المحلي إلا حديثاً؛ حيث كان لأحداث أكتوبر 1988 والمصادقة على الذي تبني د الاعتقاد دستور فيفري 1989 التعددية الحزبية دورا حاسما في زيادة عدد الصحف وساد الاعتقاد بأن الحركة الجديدة التي عرفها قطاع الإعلام والاتصال في الجزائر ستؤدي إلى ميلاد إعلام جهوي ومحلي قوي، إلا أن الإذاعة المحلية لم تظهر إلا السنوات المتأخرة وذلك للعوائق القانونية والسياسية ، على الرغم من وجود عدة مجتمعات محلية تتميز في العادات والتقاليد واللهجات حيث اعتقد الجميع أن الهدف من إنشاء هذه الإذاعات المحلية هو معالجة نقائص الإذاعة المركزية وملئ الفراغ الإعلامي الذي يعاني منه الإعلام المحلي من جهة ومن جهة أخرى تزويد المواطنين في المناطق النائية والمحاذية للجزائر بالصوت الإذاعي لمواجهة المنافسة الخارجية للبلدان الشقيقة وإعلام ومضاد للغزو الخارجي ما يبرره توزيع الإذاعات الأولى على طول الحدود.

أما اليوم ومع الانفتاح الاقتصادي والتطور التكنولوجي فإن الغاية الأسمى من إقامة إعلام محلي بصفة عامة وإذاعات محلية بصفة خاصة في الدول النامية والتي ، تصنف الجزائر بينها هي غاية تنمية وعلى جميع الأصعدة بالدرجة الأولى لما تلعبه من دور فعال في نشر القيم الجديدة والعمل على تطوير الحياة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، وتغيير العادات البالية إلى سلوكيات أفضل بما يتلاءم مع ظروف الحياة العصرية التي يسعى إليها المجتمع.¹

¹ دارين رمضان، آراء الصحفيين حول البرامج الاجتماعية بإذاعة بسكرة ودورها في التنمية المحلية، دراسة مسحية على عينة من مذييعي وصحفي ولاية بسكرة، مذكرة ضمن متطلبات نيل درجة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، 2019 جامعة محمد خيضر بسكرة، ص11.

المطلب الثاني: خصائص الاعلام المحلي

علينا التطرق إلى الإعلام المرتبط أساسا بالمدى الذي تخدمه الوسيلة الإعلامية، ويهدف إلى خدمة مجتمع محلي صغير من خلال التعبير عن حاجاته واهتمامه وتنويره والعمل على إحداث التنمية في كل المجالات والحفاظ على القيم والعادات وتحقيق هوية الجمهور الثقافية.

وللإعلام المحلي مجموعة من الخصائص والمميزات نلخصها فيما يلي:¹

1-الإعلام المحلي محدود النطاق: فوسائل الإعلام المحلية تبث رسائلها في مناطق صغيرة تمثل طبقات محلية أو كيانات صغرى مقارنة بالمناطق الكبيرة التي تستهدفها الوسائل الجماهيرية والإقليمية لتغطيتها، قد تمثل هذه التجمعات المحلية في مدينة صغيرة أو مجموعة مناطق تمثل فيما بينهما مجتمعا محليا له خصوصياته، وقد يقتصر في بعض الأحيان على حي من الأحياء أو منطقة.

2- الاعلام المحلي انعكاس واقعي لثقافة مجتمعه: فهو انعكاس واقعي وحقيقي لبيئته التي ينبع منها، وهو موجه إلى مكان هذه البيئة بقيمهم وعاداتهم وتراثهم. فيعبر عن قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم التي تشكل مضمونه ومحتواه.²

3- الإعلام المحلي يستهدف خدمة احتياجات مجتمعه، فهو موجه اساسا الخدمة احتياجات سكان المجتمع المحلي.³

4_الإعلام المحلي يحقق التفاعل والمشاركة.⁴

¹ Fernand terreux, l' information , presse universitaires de France, paris. 1974.p45.

² نبيل لحر، دور الإعلام المحلي في تحقيق ابعاد ومتطلبات التنمية، مجلة العلوم الإنسان والمجتمع، ص921/920.

³ بغدادي خيرة، اشكالية الاندماج الوطني في الاعلام المحلي، دراسة تحليلية لبرامج اذاعة ورقلة المحلية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه 2013 جامعة الجزائر، ص134.

⁴ بولال الحاج، مجبري عبد الله، دور الاعلام المحلي في الوعي السياسي لدى المرأة إذاعة أدرار الجهوية انموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، 2022/2021، جامعة أحمد دراية أدرار، ص16.

المطلب الثالث: أهمية الإعلام المحلي

*تطور الحياة الاجتماعية وما أنتجته من تجانس وتنميط، وبروز النزعة الفردانية، وتفكك الروابط الاجتماعية والأسرية وتزايد وقت الفراغ واللامركزية الإدارية، ديناميكية المجتمع المدني وإحاحه المتزايد على المشاركة في الحياة المحلية والمنافسة الشديدة على الأسواق، وانتزاع هامش من حرية التعبير وتعدد أشكال التنافس والعراك السياسي على الصعيد المحلي.¹

* التركيز على مخاطبة الحاجات الخاصة بالمجتمع المحلي عن طريق المعاشية الصادقة لمشاكل الجمهور وذلك يفتح المجال أمام أبناء المجتمع المحلي لإبداء آرائهم وطرح أفكارهم وتقديم مقترحاتهم للارتقاء بالمجتمع ومعالجة قضايا وحل مشاكله.

*تعريف الجمهور المحلي بمراكز الخدمة العامة في المجتمع المحلي وكيفية الحصول عليها.

*مساندة الجهود الرسمية الرامية إلى القضاء على التخلف ومحو الأمية ونشر الوعي ورفع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي لمواطني المجتمع المحلي.

*فتح المجال أمام مساهمات الافراد وإنتاجهم في مجال النشر وإعداد البرامج وتقديمها.

* الدعوة المستمرة إلى تنمية المجتمع المحلي عن طريق دفع الجماهير وحفرها على المشاركة في إنجاز برامج التنمية المحلية.

* تسليط الضوء على القضايا المحلية، وتصعيد الاهتمام بها على المستوى القومي وخاصة تلك القضايا التي ترتبط بالسياسات العامة للدولة كالتعليم والصحة والإسكان وغيرها.

* الاعلام المحلي وسيلة لمعالجة الممارسات الضارة والتنمية بأخطارها وانعكاساتها على المجتمع.²

*محااربة كل اشكال الاداء التي ترمي الي تعزيز الانتماء المحلي على حساب الانتماء الوطني، ومحااربة كل أشكال التفسخ الوطني الذي تستهدف إزكاء الروم الإقليمية أو المحلية.³

*هو المصدر الأساسي للقادة السياسيين والدبلوماسيين وكل من لهم صلة بالعملية السياسية في المجتمع.

* تقوم بعملية بناء المجتمعات وفي المساهمة في تشكيل ملامح المجتمعات.⁴

¹ عبد الوهاب بوخنفقة، هل للتلفزيون مكان على مجرة التلفزيونات العربية، جامعة الجزائر، ص4.

² سباطة شهرزاد، وجعفري رمضان، دور وسائل الإعلام المحلية في الحفاظ على التراث المخطوط، إذاعة أدرار نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2016/2015، الجامعة الإفريقية-أدرار، ص20.

³ السيد أحمد مصطفى عمر، الإعلام المتخصص دراسة وتطبيق، ص196/195.

⁴ خولة طبابله، وراضية بالفروق، اتجاهات جمهور القراء الجزائريين نحو الصحافة المحلية دراسة على عينة من قراء جريدة جيجل الجديدة بقسم علوم الاعلام والاتصال بالقطب الجامعي تاسوست، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، 2019/2018، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، ص66.

المبحث الخامس: الاعلام المحلي الوظائف والوسائل والأشكال.

المطلب الأول: وظائف الإعلام المحلي.

إن للإعلام المحلي وظائف قد لا تختلف عن وظائف الإعلام بشكل عام، و أول من تحدث عن وظائف وسائل الإعلام "هارولد لازويل" انطلاقاً من النظرية الوظيفية لوسائل الإعلام، وظائفها :
-مراقبة المحيط، ربط مجموعة الأجزاء المشكلة لمجتمع ما لإنتاج استجابة اتجاه المحيط، نقل التراث الاجتماعي .

-وظيفة المراقب: وذلك باستكشاف الآفاق واعداد التقارير عن الأخطار، والفرص المحتملة عند أي مجتمع.

-الوظيفة السياسية : تتم من خلال المعلومات المقدمة والتي تسمح باتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة وقرارات القيادة واصدار التشريعات.

- التنشئة: وذلك من خلال تعليم أفراد المجتمع المهارات والمعتقدات التي يقدرها المجتمع.

-وظيفة الإخبار والتزود بالمعلومات ومراقبة البيئة.

- الربط والتفسير بهدف تحسين نوعية المعلومات للناس لما يفكرون فيه ويفعلونه .

-الترفيه، وهدفه التحرر العاطفي من التوتر والضغطات والمشكلات .

-تكييف الرسالة الإعلامية بحيث تتوافق مع ردود فعل الجمهور .

- تشجيع نظم الاتصال الشخصي داخل المجتمع المحلي.¹

- تمكين أفراد المجتمع المحلي من إيجاد الحلول الممكنة لمشاكلهم وفق ما يلائم بيئتهم.

-تفاعل مع بعضهم البعض أكثر (المواطنون) وتحسين علاقتهم مع الصحافة والصحافيين.

- تمكين المواطنين في المجتمع المحلي الجوّاري (المحلي) من تولي مصيرهم بأيديهم، والمساعدة على

إحداث التغيير الذي يريدونه هم، التأثير على القضايا موضوع التغطيات الصحفية، وإدراك قوتهم.

جعل المواطنين يدركون بأنهم مركز الاهتمام وقادرين على إيجاد حلول للتحديات التي تواجههم.²

-التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس بها.

- نقل التراث الاجتماعي والثقافي والتعريف بالظروف العامة المحيطة به.³

¹ ميلودة بن مولود، وفاطمة دحمان، دور الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية مجلة القصر أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال، 2018/2019، الجامعة الإفريقية أحمد وراية- أدرار، ص22/21.

² السعيد بومعيزة ، الإعلام الجوّاري :المفهوم والخصائص، كلية العلوم السياسية والإعلام، ص351/352.

³ بلبلدية فتحة نور الهدى، الإعلام المحلي المسموع ودوره في تثقيف وتنمية الوعي الصحي للجمهور المستمع، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية ، العدد3، 2018، ص139.

المطلب الثاني: وسائل الإعلام المحلي.

1- الصحف المحلية:

إن واقعنا العربي المعاصر يطلق تسميات الصحافة المحلية والصحافة الإقليمية والصحافة الجهوية على مسمى واحد هو الصحف التي تصدر في إقليم جغرافي داخل وطن من الأوطان ويقدم معجم المصطلحات الإعلامية تعريفين للصحف المحلية. الأول ينص علي أنها "الصحف والمجلات التي توزع على مستوى المدينة التي تصدر فيها ولا تتجاوزها إلى الخارج وقد تكون على مستوى الدولة ولكنها ليست على مستوى العالم".

وينص التعريف الآخر على أن الصحف المحلية هي: "الجرائد والمجلات التي تصدر وتوزع داخل البلد أو الإقليم ولا يتجاوز ذلك إلى توزيع أوسع على مستوى العالمي".¹

1-2 خصائصها:

كل وسيلة إعلامية لها خصائص تميزها من غيرها من الوسائل الأخرى، ومن أهم خصائص هذه الصحافة أنها موجهة لإقليم معين، وتركيز حل اهتمامها على أبناء الإقليم في جميع المجالات ونحاول التعريف على أذواقهم لتلبية احتياجاتهم.

كما أن جل الصحفيين العاملين في الصحافة المحلية، موجهين لتغطية أخبار الإقليم بشكل عام وخاص، عكس الصحف الوطنية.

معنى هذا أن الأخبار المحلية التي تنشر في هذه الصحف تمثل أكثر من 80٪ من حجم الأخبار العامة، والبقية توجه إلى بعض الأخبار الوطنية والعالمية.²

2- الاذاعة المحلية:

هي جهاز اعلامي يخدم مجتمع محليا معني ذلك ان الاذاعة المحلية تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق الارض محدود المساحة³. بحيث تمتاز ببساطة الكلمة واستعمال اللهجات المحلية، التي تعتبر من العوامل المساهمة في نشر الثقافة المحلية، وإحياء التراث الثقافي، كما أنها تتناول القضايا التي تشغل المجتمع محليا وتوعيه بالأحداث المحيطة به.⁴

وتتلخص وظائف الإذاعة المحلية في الآتي:

¹ شوقي مرابط، مختار جلولي، تجربة الاعلام المحلي في الجزائر: الإذاعات المحلية نموذجا، ص 7/6.
² زعموم مهدي، الصحافة الاقليمية مفهومها خصائصها وأنواعها، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 18 يناير، جوان 2004، ص 152.
³ مرواني حنان، عزيزي سعاد، مساهمة الاذاعة المحلية في إبراز العمل الجماعي في المجتمع المحلي، إذاعة المدية نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص اعلام واتصال، 2022، جامعة يحي فارس المدية، ص 4.
⁴ طيبي عمار، قادري الحاج، استخدام الاذاعات المحلية والوعي الرياضي، دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة. إذاعة المسيلة نموذجا، مجلة الابداع الرياضي، العدد 11، ص 250/251.

- 1- وظيفة إخبارية حول الأحداث المحلية.
- 2- وظيفة وثائقية تدعيما وامتداد المتناول الإخباري للأحداث.
- 3- مهمة تثقيفية، تربوية وتشاركية حول المواضيع التي تهم المجتمع المحلي والترفيهية.
- 4- وظيفة سياسية: توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معينة تروج لها.
- 5- الوظيفة الاقتصادية: وهي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزا من الجوانب الأخرى لهذه العملية.¹
- 6- الوظيفة الخدمائية: نقل معلومات حول نقل الطقس، الصحة وغيرها من المعلومات.
- 7- الوظيفة الاشهارية: يعتبر الاشهار المورد الاساسي للإذاعة الذي له دور كبير في تمويلها.²
- 8- الوظيفة الاجتماعية: تلعب دورا هاما داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من اهدافها.³

3- التلفزيون المحلي:

يعتبر التلفزيون المحلي من أهم وأكثر الوسائل انتشارا وجاذبية لدى الجمهور في الوقت الحاضر وذلك لقدرته على مخاطبة مختلف المستويات العمرية من الجمهور، فإنه من خلال شاشة التلفزيون يتم إرسال العديد من الرسائل التي تصل الى الجمهور وتساهم في برامج التنمية وإدخال الحضارة إلى المجتمعات التي بقيت معزولة، كما يساهم في توعية وتثقيف الجماهير وعرض المشكلات والقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.⁴

¹ ياسين جبالبية، و نصر الدين، دور استخدام إعلامي الإذاعات المحلية لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على أدانهم المهني، دراسة ميدانية بإذاعة جيجل المحلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، 2018/2017، جتمعة محمد الصديق بن يحيي- جيجل، ص91.

² خولة الشايب عينو، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة أم البواقي المحلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ص33.

³ خضير عبد الكريم، مدى تأثير الاشهار الإذاعي على سلوك المستهلك دراسة ميدانية بإذاعة سعيدة المحلية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، 2014، جامعة مولاي الطاهر - سعيدة، ص37.

⁴ رانية لوط، سهام غربي، الاعلام المحلي ودوره في تفعيل الحوكمة المحلية اذاعة جيجل نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، 2019/2018، جامعة محمد الصديق بن يحيي جيجل، ص27.

المطلب الثالث: أشكال الإعلام المحلي.

1-الإعلام المقروء: إن وسائل الإعلام المحلية المكتوبة والمقروءة هي الوسائط التي تقدم المادة الإعلامية مكتوبة وعادة ما تكون مطبوعة لجمهور القراء، وتعد أول وسيلة من وسائل الإعلام استخداما وانتشارا، حيث تم نشر أول صحيفة عام 1605 في دولة فرنسا، وتضم وسائل الإعلام المكتوبة والمقروءة: الصحف، والجرائد والمجلات، والدوريات والملصقات والكتب والمنشورات والمطبوعات بأنواعها المتعددة على اختلاف أشكالها وأحجامها ومحتواها وتوجهاتها والتي يتم إصدارها إما يوميا أو أسبوعيا أو سنويا، كما تتنوع طريقة صياغتها للأخبار والمواد التي تنشرها للفت انتباه القراء وجذب اهتمامهم وعلى الرغم من تطور وسائل الإعلام المسموعة والمرئية واجتيازها لنطاق واسع من الجمهور إلا أن الوسائل المكتوبة والمقروءة مازالت تتميز بأغلفتها، وصورها وألونها وخطوطها وملمسها الذي يختلف من نوع الآخر.¹

أهمية وسائل الإعلام المكتوبة والمقروءة:

- * تمثل رأي أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي والعالمي وتطرحه من خلال منابرهم المختلفة.
- * تعد القراءة خير جليس وصديق ومؤنس للقارئ على مر السنين.
- * تقدم هذه الوسائل الكثير من المعلومات المختلفة التي من شأنها إثراء معرفة القارئ.
- * تقدم خدمات التسويق والإعلان والترويج.²
- * يمكننا أن نتصور دور الكلمة المكتوبة في حياتنا لو أننا أصبحنا في يوم من الأيام.
- * يضاف إلى ذلك كله مميزة اقتناء المادة المكتوبة خلافاً للكلام المسموع الذي لا يمكن الرجوع إليه بعد بثه إلا إذا كان مسجلاً على شريط.³

2- الإعلام المرئي: بدأت هذه المرحلة في الثلاثينات من القرن الماضي، حينما ظهر البث التلفزيوني الرسمي وانتشر على نطاق واسع داخل القارة الأوروبية وخارجها، وكانت المحطات الاوروبية أول من بدأ البث، ويمكن ايجاز تطور وانتشار البث الرسمي بالاتي: البث التلفزيوني الاوروي: إن الاهتمام الأوروبي بالبث التلفزيوني بدأ واضحا وملحوظا في العشرينات من القرن الماضي، بعد المحاولات التي سبقت الإشارة إليها في هذا المجال، ولو تتبعنا بدايات البث الرسمي تاريخيا لوجدنا إن فرنسا بدأت

¹ بولال الحاج، مجبري عبد الله، دور الإعلام المحلي في الوعي السياسي لدى المرأة إذاعة ادرار الجهوية أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، 2021/2022، جامعة أحمد دراية أدرار، ص28.

² وسائل الإعلام المقروءة والمكتوبة، حروف عربي، <https://horofar.Com>، 30 أبريل 2023 الساعة 00:30.

³ محمود أحمد السيد، اللغة في الإعلام المقروء، <http://www.arabacademy.gov.sy/uploads/lectures2018/alsayed/10.pdf>، ص4/2.

التجريبي عام 1932م، إلا إن الافتتاح الرسمي لم يتم إلا في عام 1935م. البث التلفزيوني في الولايات المتحدة الأمريكية: كانت ميدانا واسعا ونشيطا لأبحاث التلفزيون منذ مطلع القرن الماضي، إلا إن البث الرسمي لم يبدأ فيها إلا في عام 1941م. البث التلفزيوني الروسي، البث التلفزيوني الياباني، البث التلفزيوني العربي، بدأ البث في أواسط الخمسينيات من القرن الماضي، بعد تشغيل أول محطة بث تجارية في المغرب، أول محطة بث رسمية سنة 1956 من تلفزيون بغداد وبعدها العراق وباقي التلفزيونات العربية الأخرى¹، ومن بين الوظائف فيما يلي:

* الوظيفة الترفيهية: يجذب التلفزيون المشاهد بما يحتويه من تسلية ومتعة من خلال الصور المليئة بالحركة والبهجة والألوان والتي تساعد على استثارة الخيال.

* الوظيفة المعرفية: يستطيع التلفزيون أن يقدم المعارف والمعلومات المختلفة بطريقة ممتعة للمشاهد، تضيق إلى خبرته خبرات جديدة وشيقة عن الطبيعة وما فيها من كائنات أو عن البشر.²

* الوظيفة النفسية والاجتماعية: يعمل التلفزيون كمتنفس عن الكثير من المشاعر المكتوبة عند الأفراد وخاصة الأطفال وقد تخلصه ولو لمدة محدودة من الشعور بالقلق والخطر.

* الوظيفة التربوية: يعتبر التلفزيون مصدرا آخر للتعليم بل يعد من النماذج الفعالة في تعليم الأطفال، وهو نموذج التعليم بالمشاهدة أو الملاحظة كما تقرره النظرية السلوكية المعاصرة.³

3- الإعلام المسموع: إن ما ندعوه اليوم "الراديو" لم يكن سوى وسيلة بث عرفت تحت اسم "الإبراق اللاسلكي" أو T.S.F. ويمكن أن نعود بالمصادر البعيدة إلى اكتشافات "فارادي" و "ماكسويل" حول الأمواج الكهربائية، وكذلك إلى تجارب "هرتز" عام 1987 على الأمواج التي أورثتها إسمه.⁴

على الرغم من التطورات التي نشهدها على مستوى وسائل الاتصال الجماهيرية إلا أن هذا لم ينقص من مكانة الإعلام المسموع فلحد الساعة لا يزال هنالك متابعين لها وجمهورها الخاص، فالإذاعة تحتل

مكانة لا يستطيع أن ينافسها أي من الوسائل الاتصالية الأخرى كالتلفزيون والانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.⁵

¹ مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، ط1 2007م، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية، ص31.

² د/ فرحات نادية، التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية، Impact Télévision on social values.

³ التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية، فريق موقع علم الاجتماع، https://www.b-sociology.com/2023/05/pdf_01.html، 04:00.

⁴ نبيل لحمر، دور الاعلام المحلي في تكوين الوعي بالانتماء المستدامة، دراسة ميدانية لعينة من مستمعي إذاعة بسكرة، أطروحة مقدمة لنسب شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، 2018/2017، جامعة الجزائر 3- ص69.

⁵ فاطمة الزهراء طالبي، التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية في الاعلام المسموع، إذاعة ورقلة الجهوية أنموذجا، مذكرة التخرج لنسب شهادة الماجستير تخصص لسانيات تطبيقية، 2018 جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص23.

الفصل الرابع: دراسة ميدانية.

- 1- عرض وتحليل الجدول الشكل والمضمون كميا وكيفيا.
- 2- نتائج الدراسة
- 3- الخاتمة.
- 4- قائمة المصادر والمراجع.
- 5- الملاحق.

عرض وتحليل الجداول حسب الشكل والمضمون كمياً وكيفياً.

التحليل الكمي والكيفي لفئات شكل جريدة " القائد نيوز".

الجدول رقم 01: يمثل طبيعة المادة في جريدة " القائد نيوز".

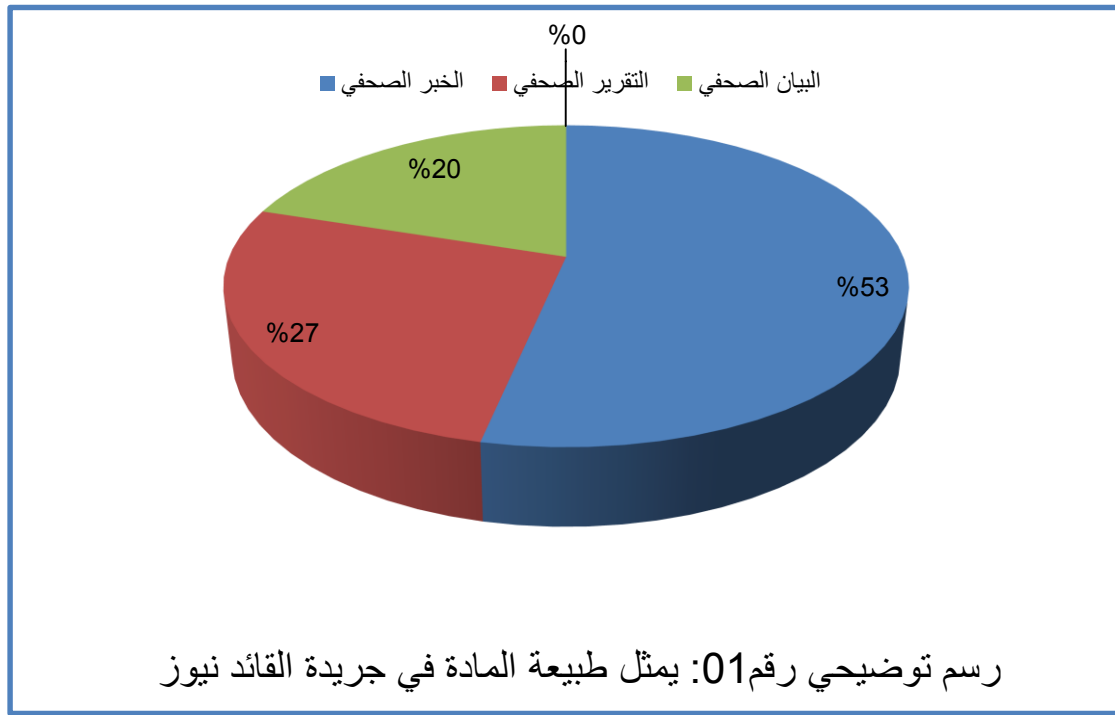
طبيعة المادة	التكرار	النسبة المئوية %
الخبر الصحفي	8	53.3%
التقرير الصحفي	4	26.6%
البيان الصحفي	3	20%
المجموع	15	100%

قراءة التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم 01 يتبين طبيعة المادة في جريدة القائد نيوز نلاحظ أن الخبر الصحفي أخذ أعلى نسبة 53%، وهذا لأنها جريدة أخباريه يومية شاملة تعتمد على نشر الأخبار الصحفية،

يليهما التقرير الصحفي بنسبة 26.6%، وهذا لأنه يسرد الأحداث بشكل ديناميكي وتفصيلي للأحداث، يليها

البيان الصحفي بنسبة 20%، لأنه هو عبارة على خبر رسمي أو رسالة موجه إلى الاعلاميين، عبارة على قصة أخباريه قصيرة ومقنعة.

التحليل الكيفي: يبين الجدول أعلاه ومن خلال التحليل الكمي نصل إلى إن التحليل الكيفي الخاص بطبيعة المادة توضح جريدة القائد نيوز تنوع في طبيعة المادة المستخدمة، وهو الخبر الصحفي على أنه وسيلة لنقل المعلومات والحقائق الجديدة لأن أخبارها تكون متنوعة وشاملة ويومية تمتاز بالآنية الأحداث، وتوضع فيها الأخبار بطريقة واقعية ومختصرة من الواقع الذي نعيش فيه والتي يهتم بقراءته عدد كبير من الجماهير المهتمة بالأخبار والأحداث، أما عن التقرير الصحفي فهو يعتمد على سرد الأخبار والأحداث، وهما التي تمهد للحدث المتناول من أجل تهيئة القارئ وهو وصف كامل لأحداث بشكل ديناميكي تفصيلي للحدث وذلك بعرض الوصف المكاني والزمني للحدث بشكل كامل وواضح ومفصل، البيان الصحفي يكون خبر رسمي موجه إلى الإعلاميين وعادة ما يتضمن خبراً أو معلومة مثيرة للاهتمام مثل الاعلان على نوعية من منتوجات.



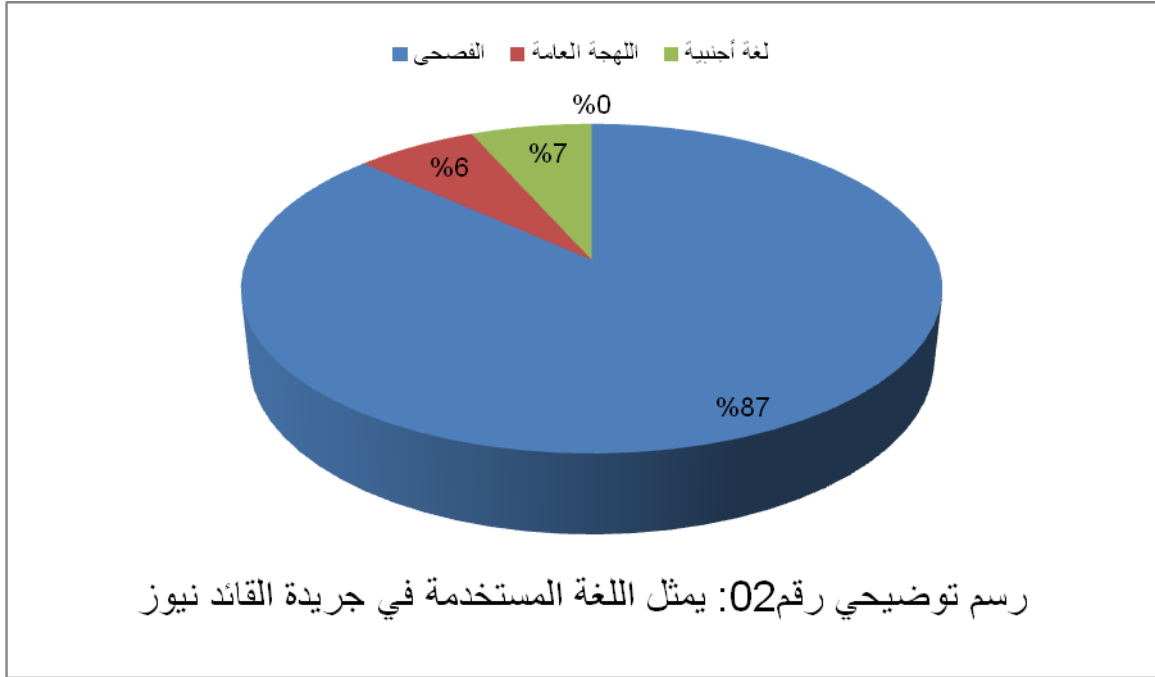
الجدول رقم 02 يمثل اللغة المستخدمة في جريدة "القائد نيوز":

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية %
الفصحى	13	86.6%
اللهجة العامة	1	6.6%
لغة أجنبية	1	6.6%
المجموع	15	100%

قراءة التحليل الكمي: من خلال الجدول 02 تبين أن اللغة المستخدمة في جريدة القائد نيوز، أن اللغة الفصحى أخذت أعلى نسبة 86.6%، لأنها لغة العصر ولغة القرآن الكريم، يليها اللهجة العامة 6.6% لأنها من المعروف أن اللغة العامية ينظر إليه باستحقار من قبل متخصصي اللغة العربية، وفي نهاية الأمر أن اللغة العامية لغة الحديث ويتحدث بها الملايين وإهمال العامية أدى إلى مانحن عليه، أما لغة أجنبية 6.6% بسبب انتشار الأمية، وعدم إتقان قراءتها مع وجود صعوبة فيها.

التحليل الكيفي: يبين الجدول أعلاه ومن خلال التحليل الكمي نصل إلى أن التحليل الخاص بفعلة اللغة المستخدمة في تقديم الأخبار في جريدة القائد نيوز، وأن الأخبار قد قدمت بمزيج لغوي ما بين لهجة العامة ولغة العربية الفصحى ولغة أجنبية، حيث أن لغة الغالبية في الأخبار وهي لغة العربية الفصحى وهذا الشيء طبيعي بكونها لغة أهل اللجنة و القرآن الكريم ولأنها تخاطب جمهور محلي من

أجل نشر اللغة الدين الاسلامي في المجتمع المحلي، ولتسهيل وصول المعلومة الي المجتمع المحلي. أما اللغة أجنبية



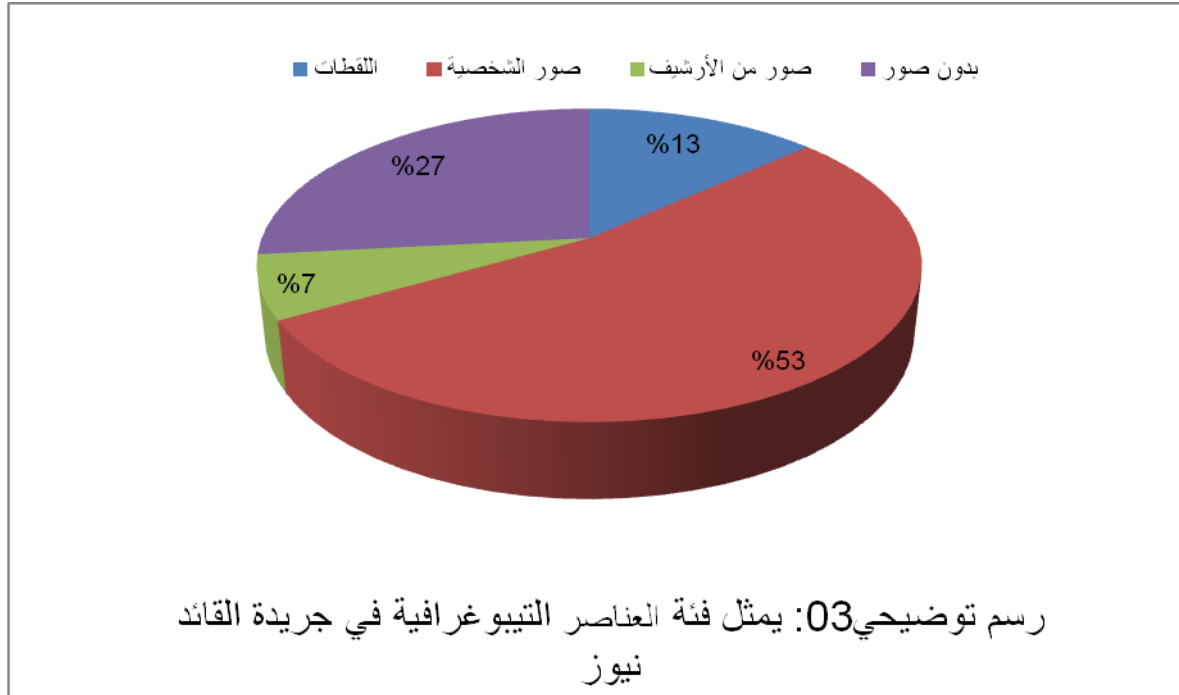
الجدول رقم 03 يمثل فئة العناصر التيبوغرافية في جريدة "القائد نيوز":

العناصر التيبوغرافية	التكرار	النسبة المئوية %
اللقطات	2	13.3%
صور شخصية	8	53.3%
صور من الأرشف	1	6.6%
بدون صورة	4	26.6%
المجموع	15	100%

قراءة التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم 03 والخاص بفئة العناصر التيبوغرافية نلاحظ أن صور شخصية في جريدة القائد نيوز بنسبة 53.3%، لان الصور الشخصية تمثل الاخبار والبيانات والمعلومات وتلعب دورا كبير في توثيق وتثبيت الزمن واللحظات، ويليهما بدون صورة بنسبة 26.6% لأنها تعتمد على الأخبار العاجلة أو الاخبار التي تعتمد على نوعية الاخبار الرئاسية أو السياسية، والتي تكون في اللحظات الاخيرة بحيث لا يوجد وقت كافي من أجل التقاط الصور، ويليهما اللقطات من جريدة القائد نيوز بنسبة 13.3%، وهما دائما تكون بنسبة قليل وهذا لقلتها، لأنها تقوم بتوضيح اللقطات وهي ما يتم تصويره دون انقطاع من حين تبدأ الكاميرا بالتصوير الي حين توقف،

يليه نسبة 6.6% وهيا تكون نادرة جدا تستخدم صور من أرشيف عند عدم التقاط المرسل لصور، أو لوجود خبر بدون صور وهنا يلجئ المراسل او الصحفي الي استخدام صورة من أرشيف.

التحليل الكيفي: يبين الجدول أعلاه ومن خلال التحليل الكمي نصل إلى إن التحليل الكيفي الخاص بفئة العناصر التيبوغرافية في جريدة القائد نيوز ويتمثل في الصور الشخصية هي شخصية محرر الصورة الصحفية أي الموضوع وترمى هذه الصورة إلى إظهار ملامح الشخصية والتي ترتبط بالمساحات التحريرية والتي تنشر على عمود واحد أو نصف عمود وتحتوي على صور شخصية عادة على مقطع الجسم من منتصف الصدر وحتى أعلى الرأس، وأن الأخبار التي تكون بدون صور وهذا لعدم توفر الصورة أو أن الوضعية لا تحمل توضيح أكثر ، لأن الصورة تكون موضحة أكثر للخبر الصحفي، تكون اللقطات في الصور الأخبارية عبارة عن لقطة القربة والبعيدة وتكون الصور من أعلى الرأس الى أسفل وتكون ضمن الكادر، وتحتوي الصور من الأرشيف في الجريدة يعاند على الصور التاريخية في معظم دور الأرشيف لها دور وأهمية فائقة في ميدان البحث، فأصبح الباحث يعتمد عليها لتدعيم بحثه في شتى المجالات، كما أنها الملحق والمرجع الأساسي للأخبار المكتوبة، والتي تكون داعما الي الخبر المقدم.

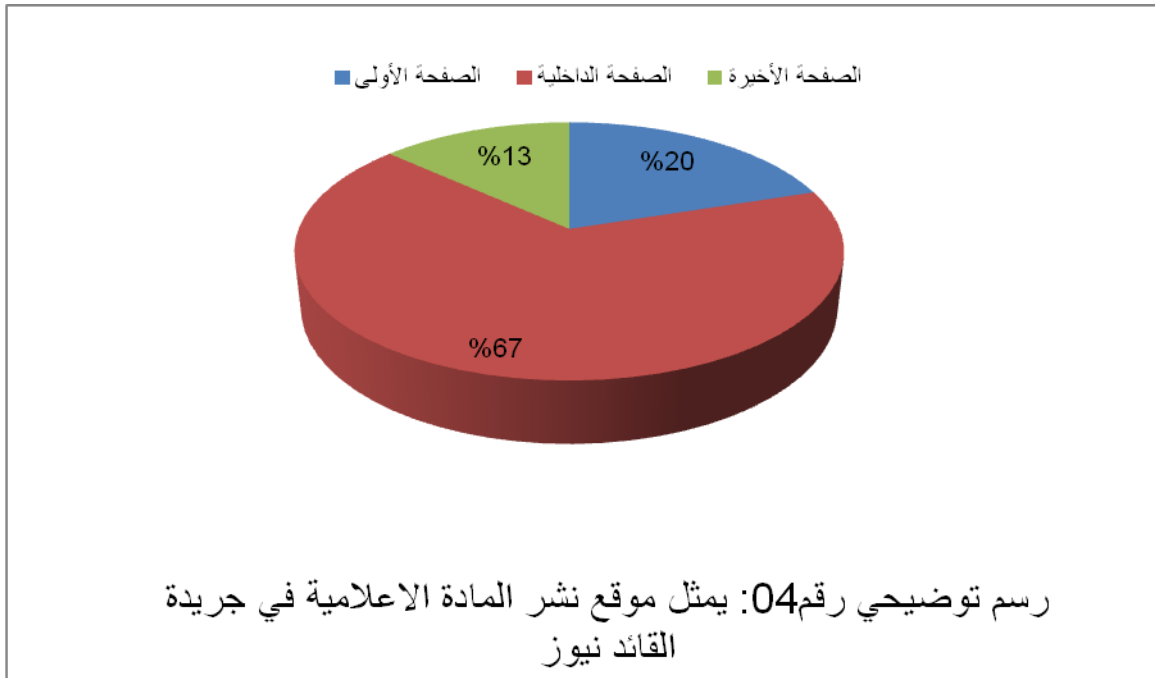


الجدول رقم 04 يمثل موقع نشر المادة الإعلامية في جريدة "القائد نيوز":

تسلسل الخبر	التكرار	النسبة المئوية%
الصفحة الأولى	3	20%
الصفحة الداخلية	10	66.6%
الصفحة الأخيرة	2	13.3%
المجموع	15	100%

قراءة التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم 01 يتبين أن موقع نشر المادة الإعلامية في جريدة القائد نيوز نلاحظ أن الصفحة الداخلية في جريدة القائد نيوز أخذ أعلى نسبة 66.6%، كونها تمثل المساحة الأكبر المتاحة أمام الصحيفة لتلبية الاهتمامات الصحفية المختلفة للقراء كما تمثل المساحة الأكبر لنشر الاعلانات، ويليهما الصفحة الأولى لجريدة بنسبة 20%، تتضمن الصفحة العناوين وجميع معلومات النشر والاحداث الرئيسية والتي تقوم باستقطاب وجذب قدر كبير بالاهتمام من طرف القراء، والتي يتم فيها نشر المواضيع البارز في صفحاتها الأولى، ويليهما الصفحة الأخيرة وهما أقل نسبة 13.3%، والتي تحتوي على اعلانات إخبارية، وعلى نوعية الأخبار سياسية، وتكون تحتوي على العناوين قصيرة وجذابة.

التحليل الكيفي: يبين الجدول أعلاه ومن خلال التحليل الكمي نصل إلى إن التحليل الكيفي الخاص بفئة موقع نشر المادة الإعلامية في جريدة القائد نيوز ويتمثل في الصفحات الداخلية لأنها تعتبر أكبر مساحة في الجريدة تحتوي على مختلفة الأنواع الاخبارية المختلفة كemia وكيفيا، تسعى إلى تقديم الأخبار اليومية والأحداث الجديدة الشيقة، وتحتوي على أخبار على شكل اعمدة وغالبا يكون مكانه ثابت في الجريدة، أما على الصفحة الأولى تحتوي على الأخبار الهامة وتشمل دائما الأخبار السياسية والاقتصادية والتي تلعب دور في جذب الانتباه القارئ بوضع اللون وتهدف الى معرفة مضمون الصور الصحفية في الصفحة الأولى، وأما الصفحة الأخيرة والتي تحتوي على الاعلانات والأشهارات المتنوعة، تكون فيها الأخبار قصيرة جدا وسياسية غالبا.



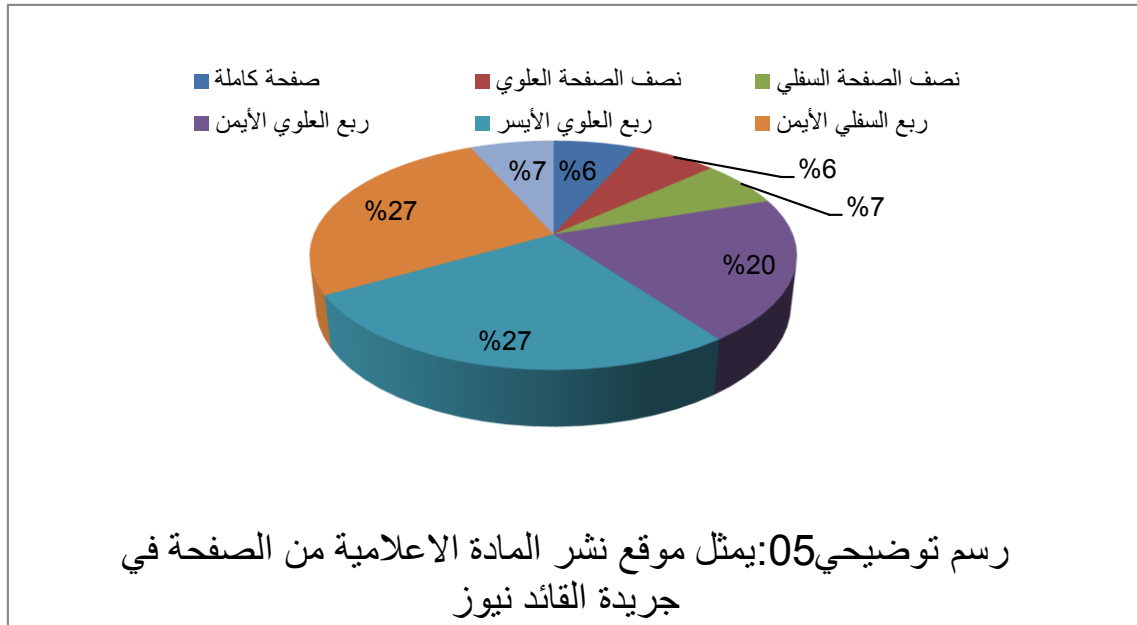
الجدول رقم يمثل 05 موقع نشر المادة الإعلامية من الصفحة في جريدة "القائد نيوز":

تسلسل الخبر	التكرار	النسبة المئوية %
صفحة كاملة	1	6.6%
نصف الصفحة العلوي	1	6.6%
نصف الصفحة السفلي	1	6.6%
ربع العلوي الأيمن	3	20%
ربع العلوي الأيسر	4	26.6%
ربع السفلي الأيمن	4	26.6%
ربع السفلي الأيسر	1	6.6%
المجموع	15	100%

قراءة التحليل الكمي: يتبين من خلال موقع نشر المادة الإعلامية من الصفحات في جريدة القائد نيوز نلاحظ أن ربع العلوي الأيسر وربع السفلي الأيمن لهم نفس النسبة وهيا 26.6%، تحتوي على أخبار قصيرة وتشمل الجزء صغير من الصحيفة ويكون فيها الخبر على شكل مستطيل وتكون معظم الاخبار تحتوي على صور، ومحتوى الاخبار فيها سياسية، يليها ربع العلوي الأيمن بنسبة 20%، تحتوي على أخبار بشكل مستطيل تحتوي على حملات توعية واخبار متنوعة وتكون في الجانب الايمن من الجريدة، يليها الصفحة الكاملة ونصف الصفحة العلوي ونصف الصفحة السفلي بنسبة 6.6% والذي يحتوي على أخبار سياسية وتضامنية وتكون نوعية الاخبار فيها طويلة

جدا ومفصلة ،وربع السفلي الايسر يحتوي على الاخبار على شكل مستطيل ، ويكون جزء من النصف الايسر من الجريدة يحتوي على أخبار قصيرة متنوعة وكما تحتوي في معظم الوقت على صور.

التحليل الكيفي: يبين الجدول أعلاه ومن خلال التحليل الكمي نصل إلى إن التحليل الكيفي الخاص بفئة نشر المادة الإعلامية يتمثل في ربع العلوي الأيسر وربع السفلي الأيسر، والتي تحتوي على أخبار بشكل عمود تكون فيها الأخبار القصيرة وتحتوي في معظم الوقت على صور شخصية وتكون أخباره سياسية وأجتماعية،الصفحة الكاملة ونصف الصفحة يكون فيه الخبر واسع ومفصل فيه أي يعتمد فيه على التقرير الصحفي ويكون فيه الخبر على شكل مقالة، وتحتوي على أخبار سياسية وأجتماعية.



التحليل الكمي والكيفي لمضمون جريدة " القائد نيوز".

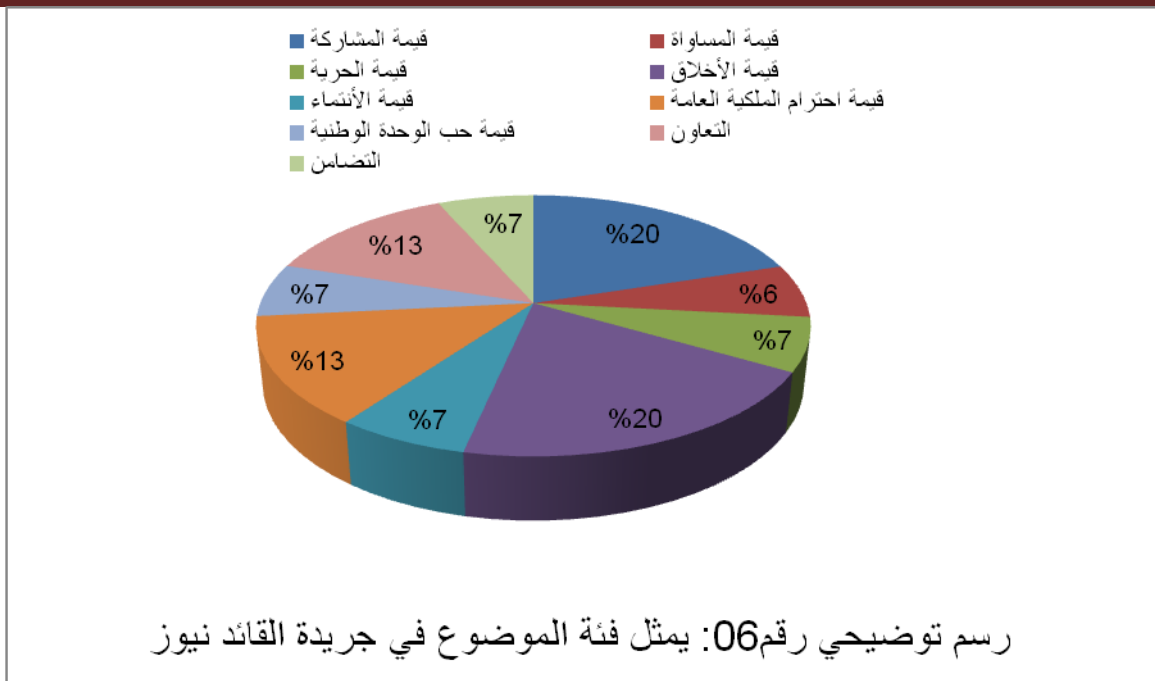
الجدول رقم 06 يمثل فئة الموضوع في جريدة " القائد نيوز":

فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية %
قيمة المشاركة	3	20%
قيمة المساواة	1	6.6%
قيمة الحرية	1	6.6%
قيمة الأخلاق	3	20%
قيمة الانتماء	1	6.6%
قيمة احترام الملكية العامة	2	13.3%

قيمة حب الوحدة الوطنية	1	6.6%
التعاون	2	13.3%
التضامن	1	6.6%
المجموع	15	100%

قراءة التحليل الكمي: تبين من خلال فئة الموضوع في جريدة القائد نيوز نلاحظ أن قيمة المشاركة وقيمة الأخلاق هما أعلى نسبة 20% لأنها صفحة المجتمع من الجريدة تحتوي على مواضيع قيم اجتماعية من اجل اتخاذ الفرد قرارات مختلفة والعمل عليها بما يعود بالنفع على المجتمع لمساعدته في الازدهار ومواكبة التقدم، ويليهما قيمة احترام الملكية العامة و التعاون بنسبة 13.3% تشمل التربية على الاحترام للملكيات العام واحترام الاشياء التي تعتبر ملكا عاما ، والتعاون تحتوي جريدة القائد نيوز على مواضيع من أجل تشجيع روح التعاون وتقديم يد المساعدة للغير، ويليهما أقل نسبة 6.6% لكل من قيمة المساواة وقيمة الحرية وقيمة الانتماء وقيمة حب الوحدة الوطنية وهذا لنقص المواضيع الاخبارية التي تحتوي على هذه المواضيع.

التحليل الكيفي: يبين الجدول أعلاه ومن خلال التحليل الكمي نصل إلى إن التحليل الكيفي الخاص بفئة الموضوع في جريدة القائد نيوز ويأمثل في قيمة المشاركة والاخلاق والتي تحتل المرتبة الأولى ضمن قيم المواطنة وهي إحدى القيم الاجتماعية والأخلاقية الهامة والضرورية لقيام مجتمع متكامل وتمكن الفرد من التعبير، والاهتمام والانتباه لما يحيط به وتلك المبادرات الجميلة التي تسهم في تحميله وإظهاره بأفضل صورة، ويكون احترام الملكية العامة هي المرافق التي يحتاج إليها جميع الناس و متاحة مثل الشواطئ الحدائق العامة، الجسور، المساجد ومدارس... لهذا يجب المحافظة عليها اذا انعدمت يحدث خلال كبير ولهذا يجب المحافظة عليها، كما تعتمد على قيمة المساواة والحرية والانتماء وحب الوحدة الوطنية وفي جريدة القائد نيوز تناولة بنسب قليلة هذه القيم، ويرجع لسبب قلة هذه المواضيع لأنها حق من حقوق الإنسان الاجتماعية لكل فرد في المجتمع.



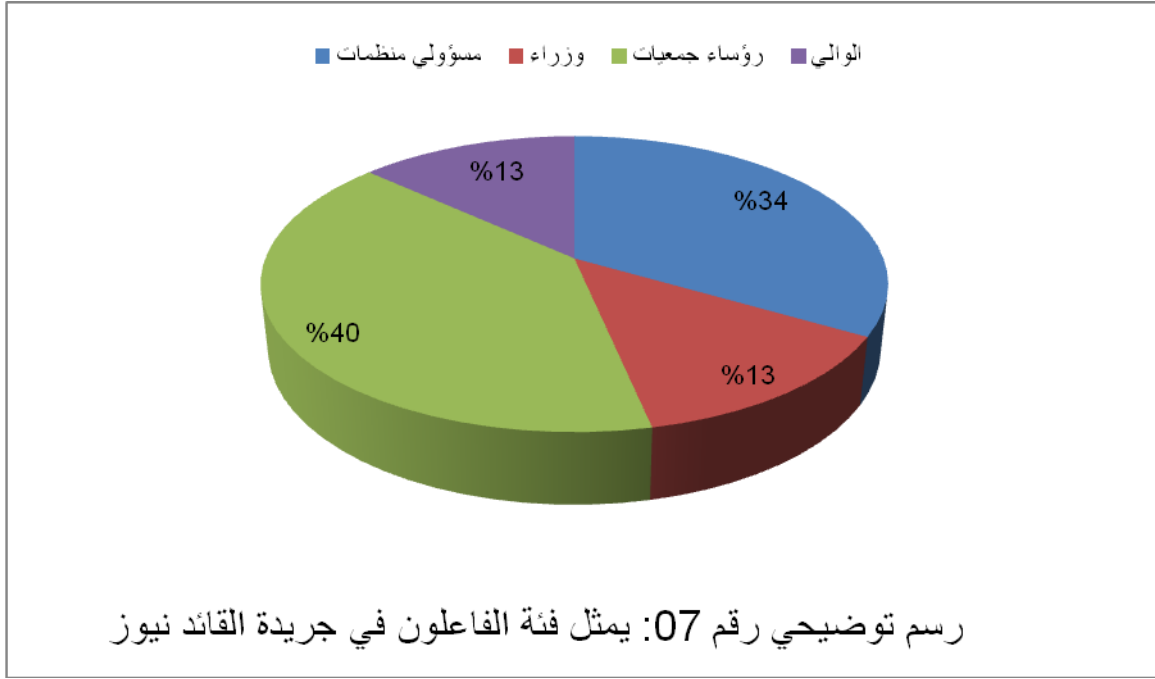
الجدول رقم 07 يمثل فئة الفاعلون في جريدة "القائد نيوز":

الفاعلون	التكرار	النسبة المئوية %
مسؤولي منظمات	5	33.3%
وزراء	2	13.3%
رؤساء جمعيات	6	40%
الوالي	2	13.3%
المجموع	15	100%

قراءة التحليل الكمي: يتبين من خلال الجدول رقم 07 في فئة الفاعلون في جريدة القائد نيوز نلاحظ أن أعلى نسبة هيا رؤساء الجمعيات بنسبة 40%، من أجل تعزيز وترقية المجتمع المدني باعتباره شريكا هاما للسلطات العمومية، ويليه مسؤولي المنظمات بنسبة 33.3% وهذا بفعل الدولة أو منظمات دولية التي تسعى الى تقديم يد المساعد للآخرين، ويليه الوزراء والوالي أقل نسبة 13.3% وهيا عبارة تصريحات يتم تقديمها من طرفهم والرد على أنشغالات المواطن والسلطات المحلية من أجل دراسة انشغالاتهم ووضع حلول.

التحليل الكيفي: يبين الجدول أعلاه ومن خلال التحليل الكمي نصل إلى إن التحليل الكيفي الخاص بفئة الفاعلون في جريدة القائد نيوز ويتمثل في رؤساء الجمعيات لأنهم يسعون دائما من أجل إيجاد حلول لمشاكل والسهر على تطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية، على أعداد وتطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالجمعيات وتقديم يد المساعدة للغير وذلك بتنسيق مع

القطاعات الوزارية المعنية، وان مسؤولي منظمات تختلف بنوعيتها سياسية ورياضية وأجتماعية والتي لها تأثير نشاطها على المجتمع وللقيام بهذه الوظيفة ينبغي احترام القوانين، والقواعد التنظيمية والتي تحدد المسار الموجه نحو إدراج اهتمامات الناس، يمثل الوالي هو الشخص الذي يتولى الإشراف على أمور القاصر وإدارة أمواله وهو صورة حقيقية لعدم تركيز الاداري نظرا للسلطات والصلاحيات هامة جدا فهو من جهة ممثل للدولة ومن جهة أخرى ممثل للولاية، لذ في إطار تمثيله للدولة يعتبر القائد الإداري لها، والممثل المباشر لكل وزير من الوزراء هو الرئيس مجلس الوزراء يعتبر رئيس الحكومة ، لأن لديه الصلاحيات في العديد من القطاع المختلفة والمتنوعة ويسعى دائما إلى خدمة المصالح الشعب.



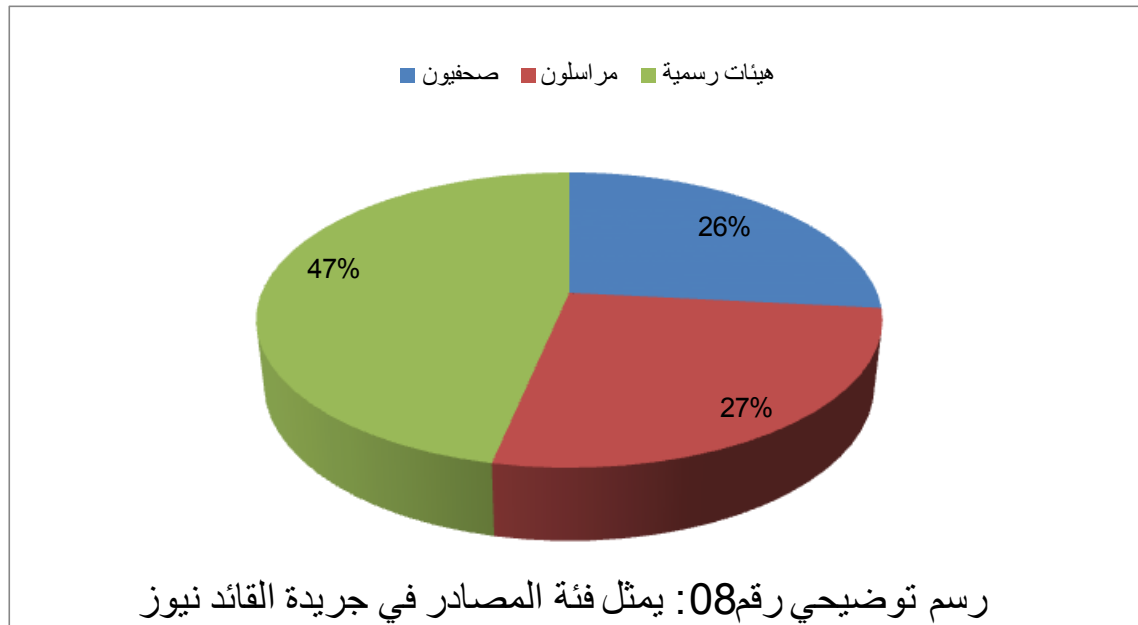
الجدول رقم 08 يمثل فئة المصادر في جريدة " القائد نيوز":

المصادر	التكرار	النسبة المئوية%
صحفيون	4	26.6%
مراسلون	4	26.6%
هيئات رسمية	7	46.6%
المجموع	15	100%

قراءة التحليل الكمي: يتبين من خلال الجدول رقم 08 في فئة المصادر نلاحظ أن أعلى نسبة هيا الهيئات الرسمية بنسبة 46.6% ولأنها عبارة على مؤسسة وأجهزة وهيئات رسمية تحت وصاية رئاسية، ويليهما صحفيون والمراسلون بنسبة 26.6% وهما الشخص الذي نعتمد عليه في توفير جميع

البيانات والأحداث والأخبار المحلية والعالمية بهدف تزويد الناس بجميع الأمور والأحداث التي تجري من حولهم.

التحليل الكيفي: يبين الجدول أعلاه ومن خلال التحليل الكمي نصل إلى إن التحليل الكيفي الخاص بفئة المصادر في جريدة القائد نيوز ويتمثل في مصدر الأخبار المقدمة هيا الهيئات الرسمية كانت أعلى نسبة لأنها مصادر رسمية للأخبار تكون مقدمة من طرف المنظمات والأحزاب السياسية والولايات والوزراء، المراسلون هم الأشخاص الذي نعتمد عليه في توفير جميع البيانات والأخبار والأحداث المحلية والعالمية بهدف تزويد الشعب والناس عامة بجميع الأمور التي تحدث حولهم، الصحفي لأنه هو الذي يجري بحثا حتى يقدم، ويكتب ويحرر ويدقق القصص والأحداث والمقالات وذلك قبل نقلها إلى الجمهور بالصورة المناسبة، وقضايا الناس وعمل ريبورتاجات، ومهنة الصحفي أعداد تقارير لإذاعتها أو نشرها في وسائل الاعلام المختلفة مثل الصحف.

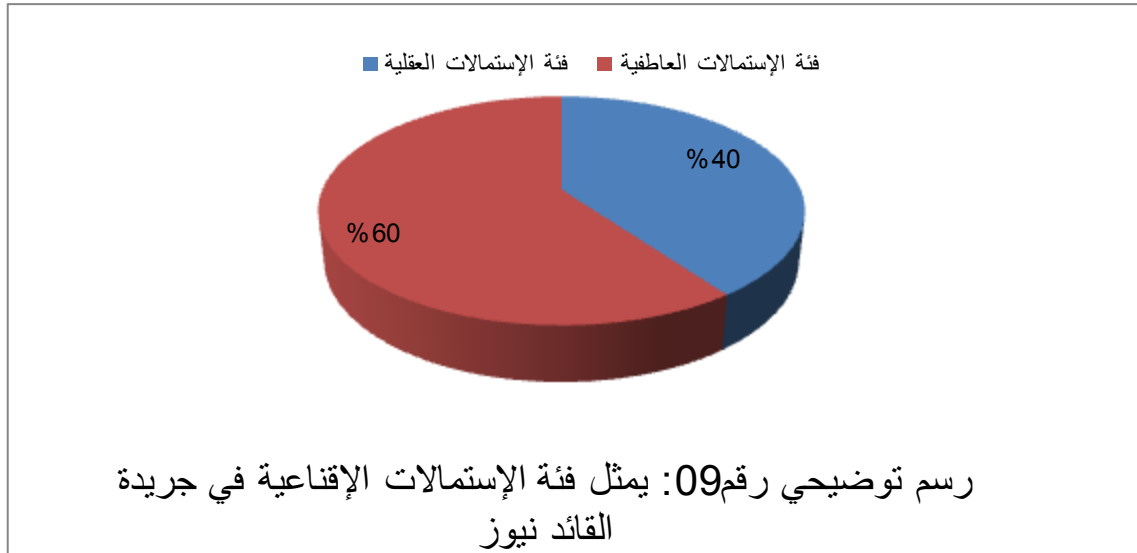


الجدول رقم 09 يمثل فئة الإستimalات الإقناعية الموظفة في جريدة " القائد نيوز":

الإستimalات	الإقناعية التكرار	النسبة المئوية %
فئة الإستimalات العقلية	6	40%
فئة الإستimalات العاطفية	9	60%
المجموع	15	100%

قراءة التحليل الكمي: يتبين من الجدول رقم 09 من فئة الإستimalات الإقناعية الموظفة في جريدة القائد نيوز نلاحظ أن فئة الإستimalات العاطفية أكثر نسبة 60%، لتأثيرها على وجدان واستقطاب القراء من خلال عدت أساليب مثل الصور ، الاعلانات ، اللون، والخط العريض ، وتليها الاستimalات العقلية بنسبة 40% تقديم المعلومات والاعبار التي تخاطب عقل القراء لجريدة.

التحليل الكيفي: يبين الجدول أعلاه ومن خلال التحليل الكمي نصل إلى إن التحليل الكمي نصل إلى أن التحليل الكيفي الخاص بفئة الإستimalات الإقناعية الموظفة في جريدة القائد نيوز والذي يمثل أن الأخبار التي يستخدمها كلا من الاستimalات الإقناعية والعاطفية ، فإن المزج بين الاستimalتين يزيد من تحقيق أهداف الأخبار، أذ أن الاستimalات العاطفية غلبت على الأخبار أكثر من العقلية لان الاستimalة العاطفية تتفوق على العقلية في أقناع الجمهور بالتفكير بشكل منطقي فهي تركز على المشاعر العاطفية المتكونة لدى الانسان و تنطلق من حاجياته ورغباته وموالاته والنفسية والاجتماعية، واستimalة العقلية تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج المنطقية والمعلومات والحقائق والجانب المنطقي.



نتائج الدراسة التحليلية:

- بعد قيمنا بتحليل جريدة القائد نيوز والمكونة من 15 عدد توصلنا إلى مجموعة من نتائج وهيا:
- * أعلى نسبة في طبيعة المادة في جريدة القائد نيوز، الخبر الصحفي 53% لأنها جريدة أخبارية يومية شاملة لأنه وسيلة لنقل المعلومات والحقائق.
 - * اللغة المستخدمة هيا اللغة العربية الفصحى 86.6%.
 - * في فئة العناصر التبوغرافية تحتل الصور الشخصية أعلى نسبة 53.3% لأنها تظهر شخصية محرر الصورة الصحفية.
 - * موقع نشر المادة الإعلامية تحتل الصفحات الداخلية بنسبة 66.6% كونها تمثل أكبر مساحة لنشر الأخبار.
 - * موقع نشر المادة الإعلامية من الصفحة حيث يحتل ربع العلوي الأيسر وربع السفلي الأيمن نفس النسبة بـ 26.6%.
 - * تمثل فئة الموضوع قيمة المشاركة وقيمة الأخلاق نفس النسبة 13.3%.
 - * في فئة الفاعلون حيث يمثل رؤساء الجمعيات بنسبة 40%.
 - * فئة المصدر بحيث تحتل الهيئات الرسمية أعلى نسبة 46.6% لأنها عبارة عن أجهزة ومؤسسات رسمية.
 - * فئة الاستمالات الاقناعية الموظفة هيا فئة الاستمالات العاطفية بنسبة 60% لأنها تأثر على الوجدان والمشاعر العاطفية.

الخاتمة

الخاتمة:

سعيًا في هذه الدراسة إلى فهم المعالجة الإعلامية لقيم المواطنة في الإعلام المحلي، وبصفة عامة في جريدة " القائد نيوز"، وقد أسفرت هذه الدراسة ألي تقديم العديد من النتائج المختلفة، ولقد لحظنا في هذه الدراسة أن جريدة القائد نيوز تقوم بمجهوداتها في مجال مضامين قيم المواطنة، والتي تسعى دائما إلى تقديم الأفضل.

وفي ختام هذا البحث نقول أن المعالجة الإعلامية بكل أشكالها وجريدة القائد نيوز بصفة خاصة ، والإعلام المحلي بصفة عامة يسعى إلى معالجة القضايا المحلي المتنوعة ويهدف إلى خدمة مجتمعه، وتقديم المحتويات والموضوعات التي تساهم في تلبية احتياجات القضايا المحلية والعمل على معالجتها.

قائمة المصادر والمرجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب والمؤلفات، مذكرات تخرج، مجلة:

- 1- أحمد زقاوة، تمثيل قيم المواطنة لدى عينة من طلال الثانويين والجامعيين على ضوء متغير الجنس والمستوى الأكاديمي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة غليزان، الجزائر، a_zegaoua@yahoo
- 2- إسماعيل بن خليفة، مصطفى منصور، دور النخبة الجامعية المثقفة في تنمية قيم المواطنة في المجتمع الجزائري، جامعة حمه لخضر بالوادي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ع7، سبتمبر 2018م، ص 13/12.
- 3- أحمد مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص.
- 4- أحلام عتيق مغلي السلمي، مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور اسلامي، مجلة العلوم والتربية والنفسية ، العدد الثاني- المجلد الثالث يناير 2019م، ISSN: 2522-3399، قسم أصول التربية الاسلامية، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية، ص 86/85.
- 5- أحمد طاهر مسعود، المدخل الي علم الاجتماع العام، ط1، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، 2011.
- 6- أبو الفتوح بوهريّة ، قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية، مقال ،تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 7- أبو بكر الصديق طيوب، قيم المواطنة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي في ظل المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص مناهج التدريس في التربية البدنية والرياضية، 2019/2018، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- السيد أحمد مصطفى عمر، الإعلام المتخصص دراسة وتطبيق 8
- السعيد بومعيرة ، الإعلام الجوّاري : المفهوم والخصائص، كلية العلوم السياسية والإعلام. 9-
- 10- الوازن عبد القادر، بالأعور لحسن، أثر استخدام الفيسبوك على قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفايسبوك، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال. 11- الشريف داودي، المعالجة الإعلامية لقضايا التربية والتعليم من خلال الصحافة المكتوبة الخاصة الجزائرية، دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الشروق اليومي والنهار الجديد، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال.
- 12- براج راضية، مغربي نهاد، دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية، إذاعة قلمة الجهوية، مذكرة ماستر، تخصص تنظيمات سياسية واقتصادية، جامعة 08 ماي 1945- بغدادي خيرة، اشكالية الادماج الوطني في الاعلام المحلي، دراسة تحليلية لبرامج اذاعة ورقلة المحلية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه 2013.

- 14- بولال الحاج، مجبري عبد الله، دور الاعلام المحلي في الوعي السياسي لدى المرأة إذاعة أدرار الجهوية انموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، 2021/2022
- 15- بولال الحاج، مجبري عبد الله، دور الاعلام المحلي في الوعي السياسي لدى المرأة إذاعة أدرار الجهوية انموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، 2021/2022
- 16- بولال الحاج، مجبري عبد الله، دور الإعلام المحلي في الوعي السياسي لدى المرأة إذاعة أدرار الجهوية أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، 2021.
- 17- تيتي حنان، دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام، حالة التراث وقيم الانتماء لدى الشعوب العربية، مذكرة ماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية
- 18- جمال درير، دور الإعلام الرياضي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين، مجلة تنمية الموارد البشرية.
- 19- جهاد نعيم عبد الرحمن قمحية، البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس-فلسطين، 2003.
- 20- جمال درير، دور الإعلام الرياضي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين، مجلة تنمية الموارد البشرية.
- 21- حاج فوزي و مباركية أسامة، دور المدرسة في تعزيز التربية وقيم المواطنة لدى التلميذ، المدرسة الجزائرية، الإشكالات والتحديات.
- 22- حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1998.
- 23- حمدي إيمان، دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية للطالب، دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، 2017.
- 24- خديجة بن وزه، عاتكة غرغوط، العلاقة بين الهوية الوطنية والمواطنة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: العدد الخامس(5): مارس 2018.
- 25- خالد عبد السلام محمد الصابري، الأستاذ الجامعي ودوره في تنمية وتعزيز قيم المواطنة، دراسة ميدانية لانتجاهات عينة من طلبة كلية التربية العجليات، كلية التربية جامعة الزاوية، القرطاس، العدد العاشر 2020.
- 26- خولة طبالبة، وراضية بوالفروق، اتجاهات جمهور القراء الجزائريين نحو الصحافة المحلية دراسة على عينة من قراء جريدة جيجل الجديدة بقسم علوم الاعلام.
- 27- خولة الشايب عينو، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة أم البواقي المحلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة.

- 28- خضير عبد الكريم، مدى تأثير الاشهار الاذاعي على سلوك المستهلك دراسة ميدانية بإذاعة سعيدة المحلية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، 2014. 29- دينا جمال المصري، أثر استخدام لعب الأدوار في إكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، رسالة استكمالاً لمطلوبات الحصول على درجة الماجستير 2010.
- 30- دارين رمضان، آراء الصحفيين حول البرامج الاجتماعية بإذاعة بسكرة ودورها في التنمية المحلية، دراسة مسحية على عينة من مذييعي وصحفيي ولاية بسكرة، مذكرة ضمن متطلبات نيل درجة الماستر في علوم الاعلام والاتصال 2019.
- 31- روبة صالح، قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية (تربية مدنية- تاريخ) للمرحلة الابتدائية، دراسة تحليلية لمناهج السنة الرابعة والخامسة نموذجاً، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي 2014.
- 32- رحيم يونس العزاوي كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2008
- 33- رانية لوط، سهام غربي، الاعلام المحلي ودوره في تفعيل الحوكمة المحلية اذاعة جيجل نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري 2018.
- 34- رامي عطا صديق، الصحافة المصرية ومعالجة قضايا التنوع الديني من منظور المواطنة، دراسة لاتجاهات القائمين بالاتصال.
- 35- زعموم مهدي، الصحافة الاقليمية مفهومها خصائصها وأنواعها، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 18 يناير، جوان 2004.
- 36- زيتوني نصيرة، سرايش الزهرة، دور الإعلام المحلي في التعريف بالمنتوج المحلي، إذاعة المسيلة نموذجاً، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال 2020.
- 37- زعطوط سلمى، الإعلام المحلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في التنمية المحلية، دراسة ميدانية لمتابعي صفحة الفايسبوك ورقلة تحت المجهر، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال 2020.
- 38- زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع 2010.
- 39- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2019. 40- سمية بنت محمد الطيب حامدي، المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، برلين، 2022.
- 41- سلمى كونددة، اسهامات العمل التطوعي في ترسيخ قيم المواطنة، جامعة سطيف2، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ع7، سبتمبر 2018.

- 42- سامية محمد جابر، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، النظرية التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 1996.
- 43- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب، الإمارات العربية المتحدة، 2017.
- 44- سباطة شهرزاد، وجعفري رمضان، دور وسائل الإعلام المحلية في الحفاظ على التراث المخطوط، إذاعة أدرار نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2015/2016.
- 45- شوقي مرابط، مختار جلولي، تجربة الاعلام المحلي في الجزائر: الإذاعات المحلية أنموذجاً.
- 46- شعباني مالك، دور وسائل الإعلام الحديثة في غرس وتنمية قيم المواطنة، مجلة الابراهيمي للعلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة برج بوعريش، العدد 01-ديسمبر 2017.
- 47- شريف حنة، دور الإعلام الرياضي المكتوب المتخصص في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، 2018.
- 48- صفاء علي رفاعي ، دور المشاركة في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب المصري، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية التربية جامعة الاسكندرية.
- 49- طيبي عمار، قادري الحاج، استخدام الاذاعات المحلية والوعي الرياضي، دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة- اذاعة المسيلة نموذجاً، مجلة الابداع الرياضي، العدد 11.
- 50- ظاهر محسن هاني الجبوري، مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، المجلد 18، العدد 1، 2010.
- 51- عبد الوهاب بوخنوقة، هل للتلفزيون مكان على مجرة التلفزيونات العربية.
- 52- عبد الله بن محمد بن بخت صفرار، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الاعلام-جامعة الشرق الاوسط 2017.
- 53- عطية بن حامد بن ذياب المالكي، دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، 1429هـ.
- 54- عبد الكامل فريجات ، فتحي واده، العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب الجزائري (السوفي)، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين بولاية الوادي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: العدد السابع (7): سبتمبر 2018.
- 55- عبد الغني مخلوفي، قيم المواطنة في التعليم الابتدائي دراسة وصفية تحليلية لحتوى كتاب التربية المدنية، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في : علم النفس، 2021/11/10.
- 56- عبد الله عبد الغني الضجج وطلق عوض الله السواط ، مهارات التعامل مع الغير القيم والاتجاهات.

- 57- عبد الله ال سعيد القحطاني، قيم المواطنة لدى الشباب في تعزيز الأمن الوقائي، أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا 2010.
- 58- علي شبيه شدوان، العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر 2016.
- 59- فؤاد علي العاجز، و عطيه العمري، القيم وطرق تعلمها وتعليمها دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان " القيم والتربية في عالم متغير " الجامعة الإسلامية غزة، المنعقد في جامعة اليرموك في الفترة 27-إيرد- الأردن 1999.
- فاروق عبده فليه، ومحمد عبد المجيد، السلوك التنظيمي في ادارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة. -60
- 61-فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ومحمد عبد المنعم محمد سلمان، المواطنة المحلية-العالمية- الرقمية، دار التعليم الجامعي.
- 62-فاطمة الزهراء طالي ، التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية في الاعلام المسموع، اذاعة ورقلة الجهوية و ، مذكرة لنيل شهادة الماستر 2018.
- 63-قريشي فيصل، التدين وعلاقته بسلوك المواطنة لدى الطالب الجامعي الجزائري، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد الحادي عشر، ديسمبر 2015.
- 64- مفهوم وقيم المواطنة في المجتمع السعودي، الفصل الثالث.
- 65- مهدي محمد القصاص، تصميم البحث الاجتماعي، دار نيبور للنشر، بغداد، العراق، 2014.
- 66-1 محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع بين الوظيفة والصراع، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن، 2007.
- 67- مصطفى عليان رحي، البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، 2001.
- محمد الجوهري، طريق البحث الاجتماعي، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر. 2008 68
- 69-محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال، مقارنة في الإشكاليات والصعوبات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع13، الوادي، الجزائر، 14 ديسمبر 2005.
- 70-محمد عمر عيد المومني، القيم الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات، قسم العلوم التربوية، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.
- 71-ميلود مراد، تعزيز قيم المواطنة في وسائل الإعلام التغطيات الإعلامية للثورات العربية أنموذجا، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: العدد الثامن(08) ديسمبر 2018.

- 72- مليكة دالي، مساهمة الاعلام المحلي المسموع في ترقية مفهوم المواطنة، دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر بقسم علوم الاعلام والاتصال 2015.
- 73- ميلودة بن مولود، وفاطمة دحمان، دور الإعلام المحلي في تعزيز الثقافة المحلية مجلة القصر أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال 2018.
- 74- مرواني حنان ، عزيزي سعدية، مساهمة الاذاعة المحلية في إبراز العمل الجماعي في المجتمع المحلي، إذاعة المدينة نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص اعلام واتصال 2022.
- 75- محمود أحمد السيد، اللغة في الإعلام ا مصطفى حميد كاظم الطائي ، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، ط1 2007.
- 76- نصيرة تامي، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الاخبارية العربية المتخصصة، دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الجزيرة القطرية وقناة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه في الإعلام، جامعة الجزائر3، 2012.
- 77- نادية جيتي، المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العمومية والخاصة خلال فترة من 2016 إلى 2018.
- 78- ندى علي حسن بن شمس، المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين، 2017.
- نسرین حسونة، تحليل المضمون مفهومه محدداته استخداماته، شبكة الألوكة، الرياض، السعودية، 2014. -
- 79
- 80- ناصر محمد عبيد الساعدي، هناء علي محمد الضحوي، المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرق والتفكير في دول مجلس التعاون الخليجي.
- 81- نيل لحر، دور الاعلام المحلي في تكوين الوعي بالتنمية المستدامة، دراسة ميدانية لعينة من مستمعي إذاعة بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، 2017.
- نبيل لحر، دور الإعلام المحلي في تحقيق ابعاد ومتطلبات التنمية، مجلة العلوم الإنسان والمجتمع. 82-
- 83- هاجر مقن، وأحلام بن بوط، لغة القيم بين القبول والرفض، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر 2020/2019.
- 84- هيام عقلة سالم المومني وآخرون، دور منهاج التربية الوطنية في جامعة البلقاء في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة" من وجهة نظر الطلبة"، مجلة التربية مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، العدد 153، أبريل 2013.
- 85- هند غدائفي، ورجيمة غضبان، دور مؤسسات المجتمع المدني في ترسيخ قيم المواطنة في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية بمدينة باتنة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: العدد السابع(7): سبتمبر 2018.

- 86- يوسف عقلا محمد المرشد، قيم المواطنة الصالحة في كتب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية ببورسعيد، العدد السادس - يونيو 2009.
- 87- يحيى إبراهيم المدهون و خليل عبد الله علي، دور القنوات الفضائية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة الجامعات بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأزهر-غزة، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 20، العدد 1، 2018.
- 88- ياسين جبالبية، و نصر الدين دردور، استخدام إعلامي الإذاعات المحلية لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على أدائهم المهني، دراسة ميدانية بإذاعة جيجل المحلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، 2018/2017.
- الكتب الأجنبية:

- 1- Marie Laure et autres, Méthodologie de la recherche, Pearson Education France, Paris, France, 2008.
- 2- Maurice Angers, Initiation à la méthodologie des sciences humaines, Casbah édition, Alger, 1997.
- 3- Fernand terreux, **l' information** , presse universitaires de France, paris. 1974.
- المواقع الإلكترونية:

- 1-Amr Ahmed, <https://www.edarabia.com/ar/%D8%A3%D9%87%D9%85-%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85/>, 2023/05/04-22:45.
- 2- <https://horofar.Com> - وسائل الإعلام المقروءة، حروف عربي، 30 أبريل 2023 الساعة 00:30
- Impact Télévision on social values, فرحات نادية، التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية-3
- 4- فؤاد علي العاجز، مواقع إضاءات تربوية، <https://nir-osra.org/%D8%A5%D8%B3%D9%87%D8%A7%D9%85/%D9%88%D8%B8%D8%A7%D8%A6%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%AF-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9>
- 5- <http://www.arabacademy.gov.sy/uploads/lectures2018/alsayed/10.pdf>
- 6- التلفزيون وتأثيره على القيم الاجتماعية، فريق موقع علم الاجتماع موقع علم الاجتماع، 04:00 https://www.b-sociology.com/2023/05/pdf_01.html

الملاحق

جامعة حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم إنسانية

استمارة تحليل المضمون

نقدم هذه الاستمارة في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال لتخصص سمعي بصري بعنوان "المعالجة الإعلامية لقيم المواطنة في الإعلام المحلي الجزائري، دراسة تحليلية لجريدة "قائد نيوز" بولاية الوادي - مستخدمين بذلك أداة تحليل المضمون التي اخترنا فيها فئات المضمون وفئات الشكل باستعمال وحدة الموضوع. إسم المرمز

لذلك نطلب من سيادتكم:

- التمعن في الاستمارة والاطلاع عليها في دليلها.
- وضع علامة - * - أمام التعريفات التي ترونها مقبولة.
- وضع علامة - أمام التعريفات غير المقبولة.
- وضع علامة / أمام التعريفات التي تحتاج إلى دليل.

استمارة تحليل المضمون

أولاً: البيانات الخاصة بالجريدة محل الدراسة

- أسم الجريدة 1
- عدد قرائها 2

ثانياً: الفئات المتعلقة بالشكل وعناصرها

3 طبيعة المادة الإعلامية

- 4
- 5
- 6

7 اللغة المستخدمة

- 8
- 9
- 10

11 العناصر التيبوغرافية

- 12
- 13
- 14
- 15

16 موقع نشر المادة الإعلامية

- 17
- 18
- 19

20 موقع نشر المادة الإعلامية من الصفحة

- 21
- 22
- 23
- 24
- 25
- 26
- 27

ثالثاً: الفئات المتعلقة بالمضمون وعناصرها

28 الموضوع

- 29
- 30
- 31
- 32
- 33
- 34
- 35
- 36

37 الفاعلين

- 38
- 39
- 40
- 41

42 المصادر

- 43
- 44
- 45

46 الإستمالات الإقناعية الموظفة

- 47
- 48

رابعاً: الملاحظات

.....

.....

.....

.....

دليل الاستمارة

يتكون دليل الاستمارة من أربعة أقسام أساسية هي:

أولاً: البيانات الخاصة بالمنصة محل الدراسة

- المستطيل رقم -01- يشير إلى إسم الجريدة.

- المستطيل رقم -02- يشير إلى عدد قرائها.

ثانياً: الفئات المتعلقة بالشكل وعناصرها

- الدائرة رقم -03- تمثل فئة طبيعة المادة المستعملة وتشير المربعات 04 و 05 و 06 إلى

عناصرها وهي: الخبر الصحفي والتقرير الصحفي والبيان الصحفي.

- الدائرة رقم -07- تمثل فئة اللغة المستخدمة وتشير المربعات من 08 إلى 10 إلى عناصرها

وهي: الفصحى واللهجة العامية واللغة الأجنبية.

- الدائرة رقم -11- تمثل فئة وتشير المربعات من 12 إلى 15 إلى عناصرها وهي: اللقطات

والصور الشخصية وصور من الأرشيف وبدون صورة.

- الدائرة رقم -16- تمثل فئة موقع نشر المادة الإعلامية وتشير المربعات من 17 إلى 19 إلى

عناصرها وهي: الصفحة الأولى والصفحة الداخلية والصفحة الأخيرة.

- الدائرة رقم -20- تمثل فئة موقع نشر المادة الإعلامية من الصفحة وتشير المربعات من 21

إلى 27 إلى عناصرها وهي: صفحة كاملة ونصف الصفحة العلوي ونصف الصفحة السفلي والربع

العلوي الأيمن والربع العلوي الأيسر والربع السفلي الأيمن والربع السفلي الأيسر.

ثالثاً: الفئات المتعلقة بالمضمون وعناصرها

1- فئات الموضوع: تشير الدائرة رقم -28- إلى فئة الموضوع، أما المربعات من 29 إلى 36

فهي تمثل عناصر هذه الفئة وهي على التوالي: قيمة المشاركة، قيمة المساواة، قيمة الحرية، قيمة

الأخلاق، قيمة الانتماء، قيمة احترام الملكية العامة، قيمة حب الوحدة الوطنية، قيمة المسؤولية الاجتماعية.

2- **فئات الفاعلين:** تشير الدائرة رقم 37 إلى فئة الفاعلين، أما المربعات 38 إلى 41 فهي تمثل عناصر هذه الفئة وهي على التوالي: مسؤولي منظمات، وزراء، رؤساء جمعيات، الوالي.

3- **فئات المصادر:** تشير الدائرة رقم 42 إلى فئة الفاعلين، أما المربعات 43 إلى 45 فهي تمثل عناصر هذه الفئة وهي على التوالي: صحفيون، مراسلون، هيئات رسمية.

4- **فئات الإستثمارات الاقناعية الموظفة:** تشير الدائرة رقم 46 إلى فئة الإستثمارات الاقناعية الموظفة، أما المربعات 47 و 48 فهي تمثل عناصر هذه الفئة وهي: الإستثمارات العقلية، الإستثمارات العاطفية.

التعريفات الإجرائية للفئات وعناصرها

أولاً: فئة طبيعة المادة المستعملة: وهي تلك الفئة التي تتخذها هذه المادة في وسائل الإعلام، وفي هذه الدراسة تم تصنيف المادة الإعلامية المتعلقة بقيم المواطن أنواع صحفية وهي:

- الخبر الصحفي: وهو كل الأخبار التي تناولت موضوع قيم المواطنة في جريدة "القائد نيوز".
- التقرير الصحفي: ونعني به ذلك التقرير الصادر عن جريدة "القائد نيوز" والذي يتناول قيم المواطنة.

- البيان الصحفي: ونعني به تلك البيانات الصحفية حول الظاهرة المدروسة (قيم المواطنة)، مثل: بيان المديرية العامة للأمن الوطني أو وزارة.

ثانياً: فئة اللغة المستخدمة: ويقصد بهذه الفئة اللغة الأكثر استخداماً من طرف المحررين في جريدة "القائد نيوز" والتي لها أكبر قدرة على توصيل الرسالة وتنقسم إلى:

- الفصحى.

- اللهجة العامية.

- لغة أجنبية.

ثالثاً: فئة العناصر التيبوغرافية: وهي الكيفية التي يتم فيها إخراج المادة الإعلامية في جريدة "القائد نيوز" وتتفرع هذه الفئة كالتالي:

- اللقطات: وهي كل اللقطات التي تتضمن قيم المواطنة من تضامن وتعاون.

- صور شخصية: ويقصد بها صور شخصيات والتي جاءت مصاحبة لمواضيع قيم المواطنة ولها من أهمية معاشتها الحدث.
- صور من الأرشيف: وهي صور قديمة تم وضعها في جريدة "القائد نيوز" في مضمون قيم المواطنة.
- بدون صورة: أي أن مضمون قيم المواطنة جاء بدون صور.
- رابعا: موقع نشر المادة الإعلامية: ونقصد بها مكان نشر موضوع قيم المواطنة ضمن صفحات جريدة "القائد نيوز".
- الصفحة الأولى: وهي الصفحة التي تظهر العناوين الهامة في جريدة "القائد نيوز".
- الصفحات الداخلية: وهي الصفحات التي يتم فيها نشر بقية الأخبار في الجريدة.
- الصفحة الأخيرة: وهي الصفحة التي تكون في آخر جريدة "القائد نيوز".
- خامسا: موقع نشر المادة الإعلامية من الصفحة: وهي موضع نشر أخبار قيم المواطنة في صفحات جريدة "القائد نيوز".
- صفحة كاملة.
- نصف الصفحة العلوي.
- نصف الصفحة السفلي.
- الربع العلوي الأيمن.
- الربع العلوي الأيسر.
- الربع السفلي الأيمن.
- الربع السفلي الأيسر.
- سادسا: فئة الموضوع: وهي الفئة التي يتم من خلالها الكشف عن مواضيع قيم المواطنة، والتي صنف كالتالي:
- قيمة المشاركة.
- قيمة المساواة، قيمة الحرية.
- قيمة الأخلاق.
- قيمة الانتماء.
- قيمة احترام الملكية العامة.

- قيمة حب الوحدة الوطنية.

- قيمة المسؤولية الاجتماعية.

سابعا: فئة الفاعلين: وهي مجموعة الأشخاص والمسؤولين أو المساهمين في مضامين قيم المواطنة في جريدة "القائد نيوز"، وهي كالتالي:

- مسؤولي منظمات: مثل: اتحاد الصحفيين والإعلاميين ومتحف المجاهد.

- وزراء: مثل وزيرة التضامن.

- رؤساء جمعيات: مثل رئيس جمعية صانعي البسمة.

- الوالي: مثل والي ولاية البليدة.

ثامنا: فئة المصادر: وهي التي تحدد مصادر المحتوى المعتمدة في جريدة "القائد نيوز" والتي تحمل قيم المواطنة، وهم كالتالي:

- صحفيون: مثل: جيهان ضيف.

- مراسلون: مثل: محمد نرغيس.

- هيئات رسمية: مثل: وزيرة التضامن الوطني كوثر كريكو.

تاسعا: فئة الإستimalات الإقناعية الموظفة: وهي المنبهات التي تم توظيفها في مضامين قيم المواطنة بجريدة "القائد نيوز" لإقناع المستمع والتأثير فيه وهي كالتالي:

- فئة الإستimalات العقلية: وهي المنبهات التي تخاطب عقل المستمع، تقدم حجج وبراهين منطقية.

- فئة الإستimalات العاطفية: وتستهدف التأثير على وجدان المستمع.